في أخبار ظهور الحجة (عجل الله فرجه الشريف) تأليف الفقيه الكبير السيد محمد مهدي القزوينى (١٢٢٢ – ١٣٠٠ هـ)

تحقيق
هادي الشيخ طه
أمير كريم الصائغ
الأمانة العامة لمسجد الكوفة و المزارات الملحقة به

مقدمة التحقيق

كلمة المحقق:

ما زال موضوع الغيبه والظهور للإمام الحجه (عجل الله فرجه الشريف) يشغل حيزا واضحا في كتاباتنا ومناقشاتنا العقدية، وما زال هذا الموضوع شاغلاً لقلوب الكثير من المؤمنين وعقولهم، الذين ينتظرون ظهور الطلعة الرشيدة لإمام العصر والزمان؛ كما بشّر به كتاب الله العزيز بقوله: **چيي ييبيدنائنائهئوئوچ**[١].

وهذا الانتظار لابدَّ أَنْ يكون على بصيرة وهدى، ومعرفة تامة بتفاصيل ذلك المنتظر المنشود، وتحقيقنا لهذا الكتاب؛ هو محاولة منا لتنوير المؤمنين ببعض نواحي القضية المهدوية.

وقد أبدع مصنف هذا الكتاب الذي بين يدي القارئ العزيز في اختيار الأخبار، والروايات واضحة الدلالة، في تشخيص وتوضيح دلالات وعلامات الظهور، كما وردت عن الصادقين (Γ).

والنصوص التي ساقها المصنف مختلفة، وقد رويت بطرق عديدة.

هذا ولا أنسى أن أشكر عالياً كلَّ مَنْ مدَّ لنا يد العون، والمساعدة في إنجاز هذا العمل، فلهم الشكر منّا والثواب من الله.

وأخيراً وليس آخراً أرجو من الله أنْ يكون صنيعنا هذا سبباً للتقرب إلى الله تعالى، مع أملنا بأنْ نكون جنوداً مخلصين في خدمة إمام العصر والزمان أرواحنا لمقدمه الفداء والحمد لله أولاً وآخراً.

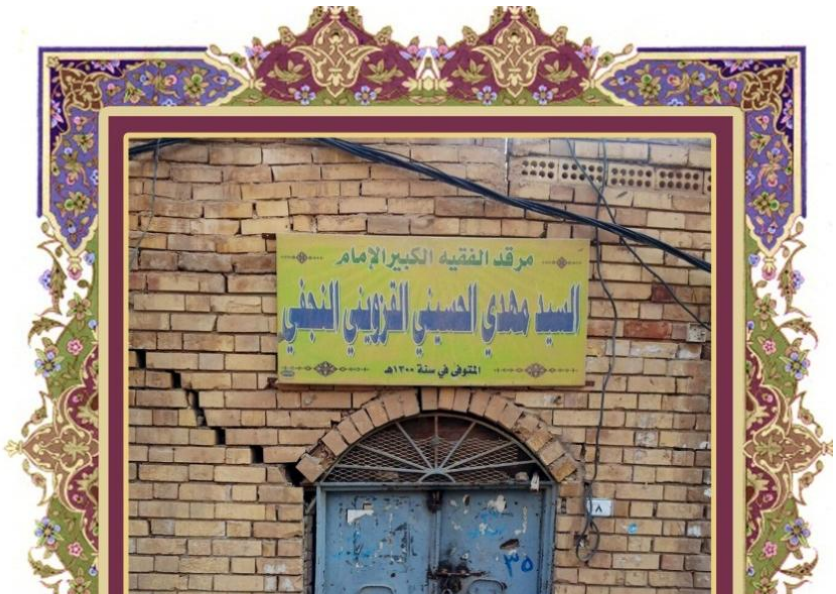

ترجمة المؤلف :

معز الدين السيد محمد مهدي ابن السيد حسن ابن السيد أحمد بن محمد بن مير قاسم الحسيني القزويني النجفي الحلي المنعوت بالقزويني الكبير تمييزاً له من محمد بن هادي القزويني.

وهو من العلماء المعتمدين، كان عالماً جامعاً ضابطاً صاحب تحقيقات أنيقة، وتدقيقات رشيقة في الفقه والأصول، والمعقول والمنقول، والأدب والتفسير، موصوفاً بأنّه أفضل الجامعين، وأكمل البارعين، فخر الشيعة، وعماد الشريعة، التقي النقي، والمهذب الصفي، وكان (قدس سره) آية في الحفظ والذكاء، لا يكاد ينسى ما سمعه أو رآه، من منثور أو منظوم، وكان لا يفتر عن التصنيف.

ولد في النجف الأشرف سنة (١٢٢٢هـ)، وقيل: سنة (١٢١٢هـ)، وقيل: أنه قد ورث العلم والعمل عن عمه الأجل الأكمل السيد محمد باقر القزويني الذي أدّبه ورباه، وأطلعه على أسراره.

انتقل إلى الحلة سنة (١٢٥٣هـ)، واستقر فيها ممثلاً عن أستاذه حسن كاشف الغطاء، وشرع عاكفاً على التأليف، والتدريس، وهداية الناس، وإيضاح الحق وإبطال الباطل، صار ببركة دعوته من داخل الحلة وأطرافها من طوائف الأعراب قريباً من مائة ألف نفس شيعياً إمامياً مخلصاً، موالياً لأولياء الله، ومعاديا لأعداء الله، إضافة الى ما ازدهرت به الحلة في أيامه ازدهاراً أدبياً لم تشهده من قبل.

ولم يزل قائماً بذلك كلّه حتى عاد إلى النجف الأشرف سنة (١٢٩٤هـ)؛ لتولي مهام المرجعية الدينية.

شيوخه:

قرأ في النجف على جماعة من العلماء، وحصل على إجازات من شيوخه منهم:

١. السيد أبو تراب الخونساري.
٢. الشيخ حسن ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء.
٣. الشيخ علي ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء.
٤. السيد علي القزويني.

٥. السيد علي بن إسماعيل الغريفي البحراني.
٦. السيد محمد باقر بن أحمد القزويني.
٧. السيد محمد تقي بن محمد مؤمن القزويني.
٨. الميرزا محمد حسن الشيرازي.
٩. الشيخ محمد حسين الكاظمي.
١٠. الشيخ مرتضى الانصاري.
١١. الشيخ موسى ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء.

تلاميذه:

أما تلاميذه فقد تخرج على يديه الكثير من العلماء، والأفاضل منهم:

١. الميرزا حسين النوري.
٢. فتح الله بن محمد جواد الشهرستاني الشهير بشيخ الشريعة الأصفهاني.
٣. أبو المكارم محمد بن عبد الله بن محمود حرز الدين.
٤. الميرزا محمد بن عبد الوهاب الهمداني الكاظمي.
٥. محمد بن علي بن كاظم الجزائري النجفي.
٦. محمد حسين بن محمد علي الشهرستاني الحائري
٧. محمد علي بن محمد حسن الخوانساري.
٨. محمد كاظم الخرسان.

وجمع ولده السيد حسين رسالة في أحواله، ومصنفاته الكثيرة قال: وهو مع ذلك في جميع حالاته محافظ على أوراده، وعباداته في لياليه وخلواته، مدئبا نفسه في طلب مرضاة ربّه، وما يقربه إلى الفوز بجواره وقربه، لا يفتر عن إجابة المؤمنين في دعواتهم، وقضاء حقوقهم وحاجاتهم، وفصل خصوماتهم في منازعاتهم، حتى أنه في حال اشتغاله بالتأليف يوفي الجليس حقه، والسائل مسألته، والطالب دعوته، ويسمع من المتخاصمين، ويقضي بينهم فما أولاه بما قيل فيه:

يُحدِّث أصحابا وَيقضِي خُصُومَةً ويَرسِمُ منثورَ العلومِ الغرائبِ

مؤلفاته:

له مؤلفات ذكر أكثرها ولده السيد حسين في الرسالة التي عملها في أحواله فقال: له تصانيف في الفقه، والأصول، والرياضيات، والتفسير، والأخلاق، وغيرها ما بين كتب ورسائل منها:

في الفقه:

١. بصائر المجتهدين في شرح تبصرة المتعلمين، للعلامة الحلي عدا الحج ١٥ مجلداً.
٢. مختصر بصائر المجتهدين، ٣ مجلدات.
٣. مواهب الافهام في شرح شرائع الإسلام، خرج منه إلى آخر الوضوء ٧ مجلدات.
٤. نفائس الأحكام على نهج كشف الغطاء، مقدماته في أصول الدين، وأصول الفقه. خرج منه أكثر العبادات وبعض المعاملات، وإليه يشير بعض الشعراء بقوله:

لَـهُ نَـفـائسُ عِلـــمٍ كلُّها دُرَرٌ والبحرُ يبرزُ عنهُ أنفسُ الدُّرَرِ

لو أصْبَحَتْ عُلماءُ الأرض وارِدَةً   مِنْهُ لما رَغِبَتْ عنهُ إلى الصَدَرِ

٥. القواعد الكلية الفقهية، تزيد على خمس وسبعين قاعدة.
٦. فلك النجاة في أحكام الهداة فيه تمام العبادات، مطبوع.
٧. وسيلة المقلدين إلى أحكام الدين، فيها الطهارة والصلاة والصوم والاعتكاف.
٨. رسالة في المواريث.
٩. اللمعات البغدادية في الأحكام الرضاعية.
١٠. رسالة في أحوال الإنسان وحاله من التكليف في عوالمه، وهي آخر مصنفاته.
١١. مناسك الحج، كبير.
١٢. مناسك الحج، متوسط.
١٣. مناسك الحج، صغير.
١٤. منظومة في تمام العبادات، تزيد على خمسة عشر ألف بيت.
١٥. شرح اللمعتين، برز منه أكثر العبادات.
١٦. شرح معالم ابن القطان.
١٧. الفوائد إلى آخر النواهي، ٥ مجلدات.
١٨. الودائع، يقرب من القوانين.
١٩. المهذب في تمام الأصول، مما اختاره من أصول البهبهاني مع زيادات.
٢٠. الموارد، متن في الأصول صنفه باسم ولده ميرزا جعفر.
٢١. شرح قوانين الميرزا القمي، من أول التعريف وجملة من الأدلة العقلية.
٢٢. السبائك المذهبة، منظومة تامة في الأصول.
٢٣. آيات الأصول، استدل فيه على كل مطلب أصولي بآية من القرآن، حتى أنه استدل على عدم جواز استعمال المشترك في أكثر من معنى بقوله تعالى: چچچچچ چچچ چچچ[٢].
٢٤. شرح هذا البيت من منظومة بحر العلوم:

وَفـي خيرِ الخلـقِ بـابٌ طـاب   يُفـتحُ مِنـهُ أكثـرُ الأبـوابِ

واستخرج منه ثمانين باباً، أربعين في الأصول، وأربعين في الفقه.
٢٥. الفوائد الغروية في المسائل الأصولية.
٢٦. أساس الإيجاد لتحصيل ملكة الإجتهاد.
٢٧. شرح منظومته في الأصول.

في الحكمة والمنطق والكلام والرياضيات:
٢٨. مضامير الإمتحان في علم الكلام والميزان.
٢٩. آيات المتوسمين في أصول الدين.
٣٠. قلائد الخرائد في أصول العقائد.
٣١. القلائد الحلية في العقائد الدينية.
٣٢. رسالة في إبطال الكلام النفسي.
٣٣. مسائل الأرواح في علم الحكمة.

٣٤. مختصر في الأمور العامة والجواهر والأعراض.
٣٥. شرح منظومة تجريد العقائد.
٣٦. قوانين الحساب.
٣٧. فِيْ أَخْبَارِ ظُهُوْرِ الحُجَّةِ، وهو الكتاب الذي نحن الآن بصدد تحقيقه.
في التفسير:
٣٨. تفسير سورة الفاتحة.
٣٩. تفسير سورة القدر.
٤٠. تفسير سورة الإخلاص.
في شرح الأحاديث:
٤١. شرح حديث: ((حبُّ عليّ حَسَنةٌ لا تَضُرُّ معها سيّئةٌ وبُغضُهُ سّيئةٌ لا تنفعُ مَعَها حَسَنةٌ))، سماه سفينة الراكب في بحر محبة عليّ بن أبي طالب(A).
٤٢. شرح قول أمير المؤمنين (A): ((لم تُحِطْ بهِ الأوهامُ بلْ تجلّى لها)).
٤٣. مشارق الأنوار في حل مشكلات الأخبار، برز منه شرح أربعة عشر حديثاً.
في الأخلاق:
٤٤. معارج النفس إلى محل القدس.
٤٥. معارج الصعود في علم الطريقة والسلوك.
في النحو والصرف والبيان:
٤٦. الأقفال في النحو.
٤٧. مفاتيح الأقفال في النحو.
٤٨. حاشية على المطوّل.
٤٩. حاشية على شرح التفتازاني في الصرف.
المتفرقات :
٥٠. الصوارم الماضية لرد الفرقة الهاوية وتحقيق الفرقة الناجية، وإليه يشير السيد حيدر الحلي بقوله من قصيدة:

حـــَامى عـــنِ الـــدينِ فَسَـــدَّ ثغْـــرةً ... مـــا ضَـــمِنُوا عَنْـــهُ لَـــهُ انسِـــدادَها
فاســـــتلَّها صَـــوارِمـــــاً فـــواعِلاً ... فعـــلَ الســـيوفِ ثَكِلَـــتْ أغْمادَهـــا

٥١. أجوبة المسائل البحرانية.
٥٢. أسماء قبائل العرب.
٥٣. المزار في تعيين قبور الأئمة الطاهرين وأولادهم والعلماء ممن وقف على قبورهم.

وقد ذكر في ترجمة أحواله أنّ له في كل علم تصنيفا، وأنّ بعض مصنفاته تلفت في الطاعون بأيدي الطلبة عندما استعاروها وماتوا فتلفت.

أولاده:

خلف أربعة أولاد كلهم علماء فقهاء أجلاء، وهم الميرزا جعفر، والميرزا صالح، والحجة السيد محمد، والسيد حسين، وكلهم من كريمة أستاذه الشيخ علي ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء.

شعره:

حدّث ولده السيد محمد قائلاً: لما وقع الطاعون في النجف الأشرف أواخر سنة (١٢٩٩هـ)، وهرب منها خوفاً أغلب الأهلين، والمجاورين كتب أخي الميرزا جعفر إلى والدنا السيد مهدي وهو إذ ذاك في الحلة يستأذنه في الرحلة من النجف إليه فلم يأذن لنا الوالد بالخروج من النجف، وصدر كتابه بهذه الأبيات:

لِحَيـدَر قبـرٌ بـالغريّ إذا التـجا ... إليـه جمـيعُ العـالمينَ أجيـروا

بنـاه لَـهُ باريـهِ عَرشـاً بـه علـى ... رَحـى قُطبِـهِ عـرشُ الجَليـل يَـدُورُ

وَمِـنْ عَجَبـي أنَّ الوبـاءَ يَحُـلُّ فِـي ... بـلادِ حِمـىً مِنْـهُ الوبـاءُ يَحـورُ

ولكـنّهُ إذْ كـانَ للأمـنِ مَـورِداً ... فَعنْـهُ لِكُـلَّ الحادثـاتِ صُـدُورُ

وله أيضاً:

إلـى موسـى بـنِ جَعفَـرٍ والجـوادِ ... حَثَثْنـا الركـبَ مِـنْ أقصـى الـبِلادِ

وَسَـالتْ مِـنْ بنـاتِ العِـيسِ(٣) فينـا ... مِـنَ الشُّمَّ(٤) الشَـنَاخِبِ(٥) للوِهَـادِ(٦)

نَجائـبُ تَرتَمِـي صُـبْحاً بِـوادٍ ... وَتُمسِـي فِـي مَراتِعِهـا بِـوَادِي

هِجَـانٌ تلتَـوي فَـوْقَ الرَّوابـي ... كصِـلَّ الرَّمـلِ نَضْـنَضَ(٧) بارتِعـادِ

وَحَـرفٍ كلّمـا خَبّـتْ عُلاهـا ... سـرادق فـي الكثيـبِ بـلا عِمـادِ

وتخفـى فـي السـرابِ ضـحىً وَتَبـدو ... لَـدَى الإدلاجِ لَيـلاً باتّقـادِ

كَـأنَّ مَناسِـمَ الأخفـافِ مِـنْها ... صَـيارِفَ قَـدْ أعـدّتْ لانتِقـادِ

بأخْفـافٍ لهـا فـي الرَّمـلِ نَقـشٌ ... وَفِـي صَـلْدِ الحَصَـى شَـرَرُ الزّنـادِ

وَتكتـبُ فِـي صَـحائِفَ للصَّـحارَى ... سـطورا للهدايـةِ والرَّشـادِ

كـأنَّ حُـروفَ أسـطرِها نُجـومٌ ... بِجُـنحِ اللّيـل للسّـارِي هَـوادِي

فتَهـوِي للقـرَى قَبْـل التَّـدانِي ... وَتَبْـرك للحَبـى(٨) قَبْـلَ التنَّـادِي

وَتَحمِـلُ كالجِبـالِ سُـراةَ(٩) قَـوْمٍ ... بِقَصْـدٍ مِثْـلَ أوتَـادِ المِهَـادِ

فَمَـا زالـتْ تَـرى وَالليـلُ داجٍ ... تَوقَّـدَ نـارِ مُـوسى والجَـوادِ

تَجلّـى نـورُهـا فـي الـطّورِ لَـيْلاً ... فَدُكْـدِكَتِ الرّعـانُ(١٠) علـى الوهـادِ

فيَالَـــكَ كَعْبَـــةٌ مِـــنْ كُـــلَّ فَـــجٍّ تُحَـــجُّ وَمَقصـــداً مِـــنْ كـــلَّ نـــادِ
وَعَـــزّتّ أنْ تُطـــاوَلَ بارتفـــــاعٍ وَقَـــدْ فـــاقَتْ علـــى ذاتِ العِمَـــادِ
قِبـــابٌ بالسُّـــهى نِيطَـــتْ وَضَـــمَّتْ ضَرِيحاً كالضّرَاحِ[١١] لدى العِبـــادِ
فيَـــا للهِ مِـــنْ عَلَمَيـــنِ فَاقـــا عُـلا أربـى علـى السَّـبعِ الشَّـدادِ
هُمـــا غيثـــا المُؤمَّـــلِ فـــي نَـــوَالٍ وَغَوثـــا المُســـتجيرِ مِـنَ الأعـادِي
هُمـــا بـــابُ الرّجـــاءِ لمُســـتَقِيلٍ هُمـا كهـفُ النَّجـاةِ مِـنَ العَـوادِي
قَصَـدْتُ إليهِمـا أطـوِي الفَيـافي[١٢] تهاوى بِي مِنَ النُجُبِ[١٣] الهوَادِي
وألقيـتُ العَصـا فـي بـابِ مَـولىً بَلَغْـتُ ببابـهِ أقصـى مُـرَادِي

وفاته:

كان السيد القزويني (قدس سره) متوجهاً الى مكة المكرمة؛ لأداء فريضة الحج على الطريق البري سنة (١٢٩٩هـ) هو والعبد الصالح العالم الفقيه الشيخ نوح الجعفري القرشي، والسيد حبيب كمونه النجفي، وجملة من الوجوه النجفيين في قافلة واحدة.

وبعد إكمال مراسم فراسخ توفي السيد القزويني (قدس سره)، عصر يوم الثلاثاء المصادف ١٨ ربيع الأول، وروي ١٣ ربيع الأول من سنة (١٣٠٠هـ)، ولما دخلت جنازة السيد إلى السماوة خرج أهلها؛ لاستقبالها وتشييعها أفواجاً أفواجاً، وكلما مر جثماناهما على قبيلة من القبائل شيعتهما بحفاوة وحزن، حتى وصل الجثمانان إلى منطقة الحيرة اليوم.

خرج النجفيون يهرعون على إختلاف طبقاتهم حتى العلماء، وطلبة العلم مستقبلين بين راكب وراجل، هذا، والأعلام السود تخفق والرجال زمراً زمراً تنشد الأراجيز حتى دخلوا النجف عصر يوم الأحد ٢٥ ربيع الأول من تلك السنة.

فالشيخ القرشي(قدس سره) دفن بداره قرب الصحن الغروي جهة الشرق، وأمّا السيد القزويني ((قدس سره)) دفن في محلة العمارة المجاورة لمرقد عمه السيد محمد باقر القزويني المتوفّي بالنجف الأشرف بختام الوباء الجارف سنة (١٢٤٧هـ).

وتعرف مقبرته اليوم في النجف الأشرف بمقبرة السادة (آل القزويني) الواقعة بين مقبرتي الحجتين العلمين الشيخ محمد حسن باقر صاحب الجواهر غرباً، ومقبرة السيد حسين الترك الكوهكمري شرقاً.

وقد ظهر منه عند الإحتضار من قوة الإيمان، والطمأنينة، والإقبال، واليقين الثابت، ما يقضى منه العجب.

ورثاه الشعراء والأدباء، منهم الشاعر السيد حيدر بن سليمان الحلي الذي بقصيدة زادت على مائة بيت معزياً بها أولاده الكرام، وهي:

أرى الأرضَ قد مادتْ لأمرٍ يَهولُها ... فهل طرقَ الدنيا فناءٌ يزيلُها؟
وأسمعُ رَعداً قد تقصَّفَ في السَّما ... لِمَن زمرُ الأملاكِ قامَ عويلُها؟
تأمّلْ فأما الساعةُ اليومَ فاجأتْ ... وأما التي في العالمين عَديلُها
وإلاّ فما للدَّهرِ راعَ حشا الورى ... بتقطيبهِ منها عَراها ذُهولُها؟
بلى طرقتْ أختُ القيامةِ بغتةٍ ... وتلكَ التي للحشرِ يبقى غليلُها
لها صَعَدتْ بالحُزنِ للعرشِ رنّة ... بأعلى بيوتِ الوحي كان نُزولُها
نحتْ في رواقِ المجدِ صدراً مِن ... يروعُ ملوكَ الأرضِ فيه مثولُها
ومالت بأرسى هضبةٍ ما تصوّرت ... جحاجحُ فهرٍ أن ترى ما يميلها
فدىً لعميدِ الغالبيينَ كِلّها ... وأي فريدٍ لو فَداهُ قبيلُها
إذاً لافتدتْ طوداً لها ما تعلّقتْ ... بقنَّتهِ للكاشحينَ وعولُها
فإنّ (مُعزَّ الدينِ) مَن سَل دونَهُ ... صَوارِمَ لا يُخشى عليها فُلولُها
وقارعَ حتّى كلُّ مضّاءِ فكرةٍ ... ثناهُ بحدَّ القولِ وهو كَليلُها
وراشَ نبالاً لم تَفُتْ مقتلَ العِدى ... وأقتلُ سهمٍ ما يريشُ نبيلُها
وسدّدَ مِنْ أقلامهِ السُّمرِ صَعْدَةً ... بِصَعداتِها للسُّمْرِ قصّرَ طولُها
فأدْركَ ما لا تدُركُ الشُّوسُ بالقَنا ... ونالَ بها ما لَمْ تَنَلْهُ نصولُها
أكالئَ ثغرَ الدينِ قد عثرَ الرّدى ... بِيومِكَ لكنْ عثرةٌ لا تُقيلها
لأرخى يميناً منك شدّ قوى الهُدى ... وأغمضَ عيناً بالحِفاظِ تُجيلُها
فَمَنْ مُخبري كيفَ انتحتكَ مَنِيةٌ ... بطرفك لو تُرمى لعزٌّ وصولها؟
أأنّحلَها خَوفُ التقحُّم إذّ مَشَتْ ... إليك فأخفاها عليكَ نُحولُها؟
أمِ اقتادَكَ التَّسليمُ لله طائعاً ... وهل طاعةٌ إلا وأنت فَعولُها؟
وَرزئِكَ ما هذي الدموع وإنْ جَرَتْ ... بماءٍ ولا هذي السُّيولُ سُيولُها
ولكنْ حشاشاتٌ على الشوق لم تَزَلْ ... تذوبْ إلى أن جاءها ما يُسيلُها

ستبكيكَ ما ناحَ ابنُ وَرقاء[١٤] أعينٌ ... بفضلِك مِنْ حَيثُ التفتنا نُجيلُها

ترى لكَ آثارَ الغمامةِ لاطفتْ ... ثرى الأرضِ حتّى روَّضَتْهُ هطولُها

(أبا صالحٍ) ما العيشُ بَعدَك صالحاً ... لنفسٍ هواها عنكَ لا يستميلُها

عفاءً على (الفيحاءِ) بَعدَك وَحْدَها ... وإنْ غالَ كلّ الأرض بعدَك غولُها

لقد لبِستْ فيكَ الجَمالَ وإنما ... عليك تَعزّى اليومَ عنها جَميلُها

غَدَتْ ثاكلاً تشجي بَنيها وطالما ... زَهَتْ فاجْتَلَتْها كالعَروس بُعولُها

نعاكَ لها ناعٍ إليك أطارَها ... بدهياءَ راعَ الخافقينِ حُلولُها

أتتْ لكَ تشكو اليتمَ فيكَ بأدمعٍ ... لها صُنتَها دهراً فأضحتْ تذيلُها

وشرَّفتَها ميتاً بِحَمِلكَ ضِعْفَ ما ... رأتكَ مِنَ التشريفِ حَيّاً تُنيلُها

أصاحِ إلى جَنبي قِفِ اليومَ مُمسِكاً ... عليَّ حشاً حانَ الغداةَ رَحيلُها

فقد كنتُ قبلَ اليومِ أعهدُ لي يَداً ... هيَ اليومَ لا منّي فأنتَ بَديلُها

أزِلّ بالنعيّ الراسياتِ فقدْ سَرى ... يخفُّ على أيدي الرجال ثقيلُها

وما خَفَّ لما أنْ تساوى بِحِمْلِهِ ... حقيرُ الورى فوق الثرى وجليلُها

ولكنْ سرى الأملاكُ فيه يؤمُّهم ... بتكبيره فوقَ السما جبرائيلُها

وغبراء مِنْ حثوِ الترابِ قد احتبى ... بقاتِمِها حزنُ الفلا وَسُهُولُها

مَرَتْ ماءَها الأنفاسُ في صَعَداتها ... فسالتْ وأسرابُ الدموعِ سُيولُها

تدانى بها منا ابنُ نعيٍ يلوثُها ... على وَجههِ طوراً وطوراً يذيلُها

فقمنا له نُخفي الذي مِنهُ هالَنا ... وهل طلعةٌ للشرَّ يَخفى مَهولُها؟

وقلنا زعيمُ الطالبيينَ أحّدَقَتْ ... بجنبِ عُلاهُ شيبُها وكهولُها

قضى حَجّهُ واستأنفَ السّير فانبرَتْ ... تعطّفُ مِنهُ حولَ فحلٍ فُحُولُها

وهذا بَشيرٌ لو وهبنا نفوسَنا ... لقلّتْ لهُ والفضلُ منه قبولُها

فلما ألمّ استتلّها من لِسانهِ ... صفيحة نعيٍ كلّ قلبٍ قتيلُها

شَكَتْ عِندَها الاسماعُ وقراً أصمَّها ... وما وَقّرَ الأسماعَ إلاّ صليلُها

وقال امسَحُوها اليومَ عمياءَ منْ ... بشّلاءً فيها لم يُكفكفْ همولُها

فَذاكَ على الأعوادِ سيدُ هاشِمٍ ... بِجَنبِ العُلى منه مُسجّىً كفيلُها

وذي هاشمٌ جاءَتْ بأثقالِ هَمِّها ... ومهديّها محمولةً لا حمولُها

نَضَتْها السرى أسيافَ مجدٍ صقيلةً ... وعادتْ وفي قلبِ المعالي فلولُها

مضت بأبٍ للمكرماتِ يؤمُها ... وكانَ بأَمِّ النائباتِ قفولُها

أما وسريرٍ تحتَهُ قد تزاحَمَتْ ... فطاشتْ كما طاشتْ خطاها عقولُها

لقد هالَها الإقدام فيه لتربةٍ ... على روحها بالراحتين تهيلُها

فقد قَبَرَتْ في اللّحدِ واحد عصرِها ... وأقسَمَ ما المقبورُ إلا قبيلُها

تَجلّلتَها يا دهرُ سوداءَ فانطوتْ ... عليكَ ليومِ النَشْر تَضْفُو ذيولُها

خَطَمْتَ بها قسراً عرانينَ هاشمٍ ... فقُدْها تساوى صعبُها وذَلولُها

وَقُلْ لعوادي الحتفِ شأنُكِ والرّدى ... مَضى الفضلُ والباقونَ منها فُضُولُها

فما جولةٌ عِندَ الردى فوقَ هذهِ ... فنخشاهُ يوماً في كريمٍ يَجولُها

ويا رافعيهِ في الأكُفِّ نَصَبْتُمُ ... بها علماً يشأى العُلى ويطولُها

قفوا وانظروا كيفَ الورى لو ... وضاق بأبناءِ السبيلِ سَبيلُها

تشيّع نعشاً ليسَ تدري إمامُها ... إلى القبر محمولٌ به أم رَسولُها؟

فتى طبّقَ الدنيا علاءً وعمّها ... سخاءً وأبقى بَعدَهُ مَنْ يَعولُها

كفى خلفاً مِنهُ بأشبالِ مَجدِهِ ... وهل تَخْلُفُ الآسادَ إلا شبولُها؟

مصابيحُ رشدٍ والمصابيحُ في ... يكونُ إليها ليسَ عنها عدولُها

فشمسُ الهدى والأمْر لله إنْ تَغِبْ ... وراعَ الورى شَرقاً وغرباً افولُها

فَدُونَكَها موروثةً نبويّةً ... وخلفكَ باغيها فللأسدِ غيلُها

إمامة حقٍ إن تكن أمس وَدَّعتْ ... أباها فعنَد اليوم نابَ سَلِيلُها

ستعلمُ روادُ الشريعةِ إذ جَرَتْ ... بسلسلِ علمٍ فيكَ ما سلسبيلُها

لقد سمعتْ بالوحِي تَنزيلَ آيها ... وسوفَ ترى من فيكَ كيفَ نُزُولُها

ألا إنهـــا العَليـــا قواعـــدُ ســـؤددٍ ... لـــكَ اللهُ أرســـاها فمـــن ذا يُزيلُهـــا
وَمَجدُ قدامى الفخرِ مدَّ على الـوَرَى ... سماءً لهـا عـرضُ السماءِ وَطولُهـا
عفـاة الـورى لا يقعـد اليـأسُ فـيكم ... فأثقـال أهـل الأرض قـام حمولهـا
أبـلّ بنـي فهـرٍ لواشـجةٍ حشـاً ... اذا الشـتوةُ الغبـراء هـبَّ بليلُهـا
أتـى باليـدِ البيضـاء تقطـرُ نعمـةً ... وبالطلعـةِ الغـراءِ يبهـى جَميلُهـا
لقد جاءَ فـي عصـرٍ بـه عقَـرَ النـدَى ... سوى مذقـةٍ يعيـي الرجـاءَ حصـولُها
فمـا هـو إلا (صـالحٌ) و(ثمـودُهُ) ... وبـالجود إلا ناقـةٌ وفصـيلُها
أنر يا (أبا صالح) دجـى كـلّ مشـكلٍ ... فمـا شـبهةٌ إلا وأنـتَ مَزيلُهـا
وامطر بناناً يا (محمدُ) فـي الـورى ... وقـد روُّضـوا حـالاً توالـتْ مُحولُهـا
فاقسـمُ لَـو لـمْ تُـرو عاطشـةَ المنـى ... لـدبَّ بأغصـانِ الرجـاءِ ذُبولُهـا
صـنايعُ مِـنْ عُـرفٍ لنـا بـكَ فخرُهـا ... وللنـاسِ مشـكوراً لـديكَ جَزيلُهـا
قـدِ اكتسـتِ الـدُّنيا فتاهـتْ بِزَهوِهـا ... خلائـقُ أخـلاقُ الرجـالِ سـمولُها
اذا اسـتبقتْ فهـرٌ بفخـرِكَ فـي مَـدىً ... غـدتْ غـررُ العليـا لهـا وحُجُولُهـا
ولـيسَ الخُطـابُ الفصـلُ إلا مَقالـةً ... لسـانُ قـريشٍ وهـو أنـتَ قؤولُهـا
بـكَ ارتـاثَ عافيهـا وقـرّ مَروعُهـا ... وأدنـى قاصـيها وعـز ذليلُهـا
وما قصرت بـاعُ العُلـى عن رزيَّـة ... رغـتْ كرُغـاءِ المـثقلاتِ نَكولُهـا
وذا (صـالحُ) الـدنيا وأنـتَ كِلاكُمـا ... تمـدانِ منهـا و(الحسـينُ) مُطيلُهـا
فتـىً لا أقـول الغيـثُ يحكـي بَنانَـهُ ... سـماحاً لأنَّ الغيـثَ فيـه عـذولُها
شـمائلُهُ تحكـي النسـيمَ لطافـةً ... وأخلاقُـهُ الصـهباءُ رقّـتْ شَـمولُها
بنـي الغـالبيينَ الـذينَ أكفُّهـم ... تريـكَ الغـوادي الغـرَّ كيـفَ مَخيلُهـا
ألسـتُم لقـومٍ تمـلأ الأرضَ رَجفـةً ... إذا هـي للهيجـاءِ سـارَ رَعيلُهـا؟
ضراغمُ تخشى رقدة الموت من غفا ... اذا اسـتيقظتْ للضـربِ يومـاً نصـولُها
يطـولُ نعـيُّ الثـاكلاتِ لقومِهـا ... اذا صـهلتْ للطّعـنِ شـوقاً خُيولُهـا

بَهـا لِيـلُ أمّـا هجّـرت يَـومَ مَعـركٍ ... فتحـتَ ظبـاتِ المشـرفيَّ مقيلُهـا
لهـا الحـربُ لـم تبـرَحْ تقلّـلَ عَـدُّها ... ويكثُـرُ فـي عَـينِ العـدّوِ قليلُهـا
لكَمْ صبُرها تحتَ السيوفِ وحِلمُها ... إذا نـوبُ الـدهرِ ارجحَـنَّ جَليلُهـا
فمـا شـيمةُ الحُسّـاد فـيكم وَلَيتَهـا ... عَفَـتْ كعفـوِّ المَجـدِ مِنْهـا طُلولُهـا
وَقَـدْرُكُمُ فـي المـوتِ يعلـو نَباهـةً ... ومـا المـوتُ كـلُّ المـوت إلاّ خُمُولُهـا
ألا أنـتمُ القـومُ الـذينَ قِبـأبُهم ... على شهبٍ الخضـراء تُرخـى سُـدُولُها
فروعُ عُلـىً لا يُدرِكُ الـوهمُ طـائراً ... سـوى أنّهـا فـوقَ السـماءِ أصُـولُها
لها فوقَ أهلِ الأرضِ مَجدٌ تكافـأتْ ... عُمومَتُهـا فـي فَخْـرِهِ وخُؤولُهـا
خـذوها بنـي العليـاءِ (خنسـاءَ) ... وإلاْ فبنـتُ الـدّوح مُـرٌّ غليلُهـا
فلَـو أنّهـا ناحَـتْ لِصَـخْرٍ أرْتكَـهُ ... تَفَطّـرُ ممّـا قـد شَـجاهُ هـديلُها
لهـا قُـربُ عهـدٍ بـالوِلادَةِ لا تَخَـلْ ... أتـى قبـلُ أو مِـنْ بعـدُ يـأتي مَثيلُهـا
تَطـولُ قـوافي الشّـعرِ منهـا قصـيدةٌ ... (زهيـرٌ) بحوليّاتـه لا يَطولُهـا
ألا إنمـا يبقـى الهُـدى ببقـائِكم ... فسـؤلُ المعـالي أنْ تـدومَ سـؤولُها

مصادر الترجمة:

١. أحسن الوديعة في تراجم مشاهير مجتهدي الشيعة: ١/ ٦٨.
٢. الأعلام، خير الدين الزركلي: ٧/ ١١٤.
٣. أعيان الشيعة: ١٠/ ١٤٥.
٤. ديوان السيد حيدر الحلي: ٢/ ٥٠٧.
٥. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١/ ٤٨.
٦. شخصيت شيخ أنصاري: ٣١٤.
٧. علماء معاصرين: ٦.
٨. فوائد الرضوية في أحوال علماء المذاهب الجعفرية: ٦٧٤.
٩. الكُنى والألقاب: ٢/٥٤٢.
١٠. مجلة تراثنا: ٢/١٦٣.
١١. مراقد المعارف: ٢/ ٣٣٨.
١٢. مستدرك الوسائل: ٢/ ١٢٨.
١٣. مع علماء النجف الأشرف: ١/ ٧٢٦.
١٤. معارف الرجال في تراجم العلماء والادباء: ٣/ ١١٠.
١٥. معجم المؤلفين العراقيين: ٣/ ٢٤٧.

١٦. معجم المؤلفين: ١٢/ ٥٦.
١٧. معجم رجال الفكر والأدب خلال ألف عام: ٣/ ٩٨٧.
١٨. معجم مؤرخي الشيعة الإمامية: ٢/ ٣٧٧.
١٩. منار الهدى في الأنساب: ٢٠٢.
٢٠. موسوعة طبقات الفقهاء: ١٣/ ٦٢٩.
٢١. هدية العارفين: ٧/ ٤٢٨.

المخطوطة

هي عبارة عن مخطوط مصور موجود في مكتبة الشيخ عباس كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف، وكذلك هناك صورة مطابقة لنفس المخطوط في مركز إحياء التراث في قم- إيران.

وهي مدرجة ضمن مجموعة مخطوطات السيد محمد مهدي القزويني الحلي، المتوفى (١٣٠٠هـ)، والمجموعة موجودة في مؤسسة كاشف الغطاء العامة، ولكننا لم نجد أحداً ممن ترجم للسيد قد أشار إلى هذا المخطوط، ولعل السبب في ذلك أن السيد (قدس سره) قد كتبه على نحو الجمع المحض من المصادر التاريخية المختلفة بلا تدخل منه.

والمخطوط المذكور يتكون من (١٨) صفحة بحجم (١٤,٥سم - ١١,٥سم)، بحالة جيدة، وبخطّ المؤلف، وقد عنونه المصنف (قدس سره) بعنوان: (في أخبار ظهور الحجة (عجل الله فرجه الشريف)).

أما منهجيتنا في التحقيق رأينا أنّ النصّ يجب أن يخرج للقارئ سهلاً واضحاً، مفهوماً؛ فآلينا على أنفسنا أن نشرح بعضَ الكلمات المبهمة في الهامش؛ من أجل أن يستفيد القارئ فائدة كاملة من هذا الكتاب الجليل، وإكمالاً لهذه الفائدة - بعد أن ضبطنا النصّ- رأينا أن نخرّج الآيات القرآنية، والأمر نفسه بالنسبة للروايات؛ فقمنا بإرجاع الروايات إلى مصادرها الأصلية مع الإشارة إلى ما تضمنته تلك الروايات التي ساقها المصنف من قطع او إشتباه في النقل، فوضعنا مالم يذكر في الأصل المخطوط وذكر بالمصدر بين معقوفين، وللحفاظ على متن المخطوط كما هو، فقد ابقينا ما ذكره المصنف كمصدر للروايات او توضيح وضعناه بين قوسين، مع ترجمة موجزة لرجال الروايات، وترجمنا أيضاً لمؤلّف الكتاب بما أمكننا من مصادر، وأضفنا في نهاية الكتاب فهرساً للسور والآيات القرآنية الواردة في المخطوط مرتبة بحسب تسلسل المصحف، وفهرساً للأحاديث والروايات الشريفة مرتبة بحسب تسلسل المعصومين واسبقيتهم، وكذلك أسماء الأماكن والمدن، وكذلك فهرست لأسماء المعصومين، وفهرست لأسماء الأعلام من الرجالات، السند أو المتن، وقد خضعت هذه الفهارس إلى الترتيب الهجائي مع الغاء (الـ) التي وردت في أسماء بعض المعصومين، والأعلام، والمدن، ومن ثم اعددنا قائمة للمصادر والمراجع المستعملة في ذلك كلّه، وكذلك وضعنا فهرساً خاصاً بالموضوعات في نهاية التحقيق .

الصفحة الأولى من المخطوط

في إخبار ظهور الحجة عج

بسم الله الرحمن الرحيم

عن النعماني عن جماعة عن الحسين ابن عبد الرحمن عن ابيه عن جده عمر ابن سعد لعنه الله ثم قال قال امير المؤمنين ع لا يقوم القائم حتى تنفقأ عين الدنيا وتظهر الحمرة في السماء وتلك دموع حملة العرش على اهل الدنيا حتى يظهر فيهم اقوام لا اخلاق لهم يدعون لولدي وهم براء من ولدي تلك عصابة ردية لا اخلاق لهم على الاشرار مسلطة وللجبابرة مفتنة وللملوك مبيرة تظهر في سواد الكوفة يقتل منهم رجل اسود اللون والقلب دنس الدين لا اخلاق له مقيمين زنيم عتل مقدا ولته ايدي العوام من الامهات من شر نسل لا اصقا ها الله المطر من سنة اظهار غيبة المتغيب من ولدي صاحب الراية الحمراء (الحضراء خ ل) والعلم الاخضر اي

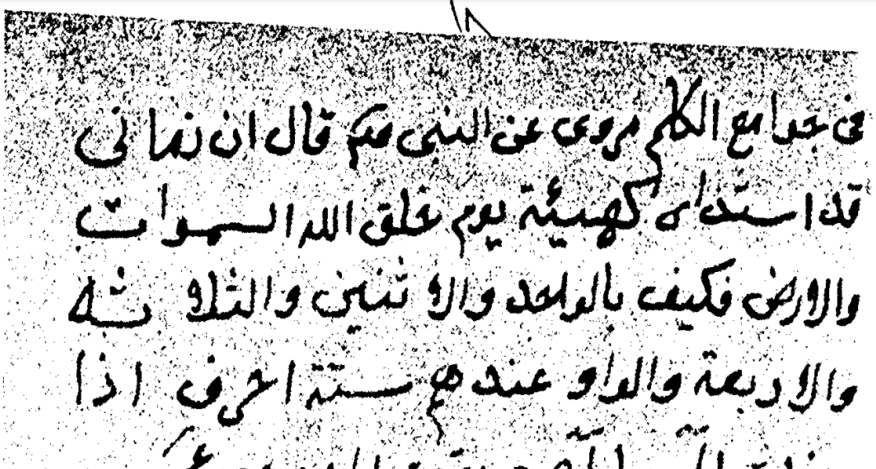

في جوامع الكلم مروي عن النبي ص قال ان زماني قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والارض فكيف بالواحد والاثنين والثلاثة والاربعة والواو عندهم ستة احرف اذا

فِيْ أَخْبَارِ ظُهُوْرِ الحُجَّةِ (عجل الله فرجه)
(نص المخطوط وتحقيقه)

١. عن النعماني، عن جماعة، عن الحصين بن عبد الرحمن[١٥]، عن ابيه، عن جدّه عمرو بن سعد[١٦]، قال: قال أمير المؤمنين (A): ((لا يقوم القائم حتى تتفقأ عين الدنيا، وتظهر الحمرة في السماء، وتلك دموع حملة العرش على أهل الدنيا، حتى يظهر فيهم أقوام لا خلاق لهم[١٧]، يدعون لولدي وهم براء من ولدي، تلك عصابة رديئة لا خلاق لهم، على الاشرار مسلطة، وللجبابرة مفتنة، وللملوك مبيرة، تظهر في سواد الكوفة، يقدمهم رجل أسود اللون والقلب، رثّ الدين لا خلاق له، مهجّن[١٨]، زنيم[١٩]، عتلّ[٢٠]، تداولته أيدي العواهر من الأمهات، من شرّ نسلٍ، لا سقاها الله المطر من سنة إظهار غيبة المتغايب من ولدي، صاحب الراية الحمراء[٢١]، والعلم الأخضر، ايّ يوم للمخبتين[٢٢] بين الأنبار وهيت، ذلك يوم فيه صيلم[٢٣] الأكراد والشراة[٢٤]، وخراب دار الفراعنة، ومسكن الجبابرة، ومأوى الولاة الظلمة، وآمِ البلاء، وأخت العار، تلك ورب عليّ - ياعمرو بن سعد- بغداد.
ألا لعنة الله على العصابة من بني اميّة وبني فلان[٢٥]، الخونة الذين يقتلون الطيبين من ولدي، [ولا يراقبون فيهم ذمتي، ولا يخافون الله فيما يفعلونه بحرمتي][٢٦].
إنّ لبني العباس يوماً كيوم الطموح[٢٧]، ولهم فيه صرخة كصرخة الثكلى[٢٨]، الويل لشيعة ولد العباس من الحرب التي تفتح بين نهاوند[٢٩] والدينور[٣٠]، تلك حرب صعاليك[٣١] - شيعة عليّ (A)- يقدمهم رجل من هَمْدَان[٣٢] اسمه على اسم رسول الله (7)، منصوب موصوف باعتدال الخلق، ونضارة اللون، له في صورته

ضحك، وفي أشفاره[٣٣] وطف[٣٤]، وفي عنقه سطح، أفرق الشعر، مفلّج الثنايا[٣٥]، على فرسه كبدر تمام إذا انجلى عنه الغمام، يسير بعصابة خير عصابة، آوت وتقرّبت ودانت الله بدين تلك الأبطال من العرب الذين يلحقون[٣٦] حرب الكريهة، والدبرة[٣٧] يومئذٍ على الأعداء، إنّ للعدو يوم ذلك الصيلم والأستئصال))[٣٨].

٢. عن المفيد (قدس سره)، عن جماعة، عن عاصم بن ضمرة[٣٩]، عن عليّ (A) قال: ((لتملأنّ الأرض ظلماً وجوراً حتى لا يقول أحد: [الله][٤٠] إلا مستخفياً، ثم يأتي الله بقوم صالحين يملأونها قسطاً وعدلا..))[٤١] الخبر.

٣. كمال الدين: حدّثنا محمد بن إبراهيم[٤٢]، عن جماعة، عن النزال بن سبرة[٤٣]، قال: خطبنا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (A) فحمد الله عزّ وجلّ وأثنى عليه، وصلّى على محمد وآله ثم قال: ((سلوني - أيها الناس - قبل ان تفقدوني – ثلاثاً - فقام إليه صعصعة بن صوحان[٤٤]، فقال: يا أمير المؤمنين، متى يخرج الدجال؟ فقال له (A): اقعد فقد سمع الله [كلامك][٤٥]، وعلم ما أردت، والله ما المسؤول عنه بأعلم من السائل، ولكن لذلك علامات، وهيئات يتبع بعضها بعضاً كحذو النعل بالنعل، فإن شئت أُنبأتك بها؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين.

فقال (A): احفظ، فإن علامة ذلك، إذا أمات الناس الصلاة، وأضاعوا الأمانة، واستحلوا الكذب، وأكلوا الربا، وأخذوا الرشا، وشيّدوا البنيان..))[٤٦] إلى آخره.

فقام الأصبغ بن نباتة[٤٧] وقال: مَن الدجال؟ فقال (A): ((ألا إنّ الدجال صايد بن صيد، فالشقي من صدّقه، والسعيد من كذّبه، يخرج من بلدة يقال لها: أصبهان[٤٨]، من قرية تعرف باليهوديّة، عينه اليمنى ممسوحة، والعين الأخرى في جبهته تضيء كأنها كوكب، فيها علقة كأنها ممزوجة بالدم، بين عينيه مكتوب كافر، يقرؤه كل كاتب وأُمّي، يخوض البحار، وتسير معه الشمس، بين يديه جبل من دخان، وخلفه جبل أبيض يرى الناس أنّه طعام، يخرج حين يخرج في قحط شديد، تحته حمار أقمر[٤٩]، خطوة حماره ميل، تطوى له الأرض منهلاً منهلاً، ولا يمر بماء إلاّ غار إلى يوم القيامة، ينادي بأعلى صوته، يُسمع مابين الخافقين[٥٠] من الجن والأنس والشياطين، يقول: ألا أوليائي، أنا الذي خلق فسوى، وقدّر فهدى، أنا ربكم الأعلى.

كذب عدو الله، إنّه أعور يُطعم الطعام، ويمشي في الأسواق، وإنّ ربكم ليس بأعور، ولا يُطعم الطعام، [ولا يمشي ولا يزول][٥١] تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً، ألا وإنّ أكثر أتباعه يومئذٍ أولاد الزنا، وأصحاب الطيالسة[٥٢] الخضر، يقتله الله عزّ وجلّ بالشام، على عقبة تعرف بعقبة أفيق[٥٣]، لثلاث ساعات مضت من الجمعة، على يد من يصلي خلفه المسيح عيسى بن مريم، ألا إنّ بعد ذلك الطامة الكبرى، قلنا: وما ذلك يا أمير المؤمنين؟

قال: خروج دابة الأرض من عند الصفا[٥٤]، معها خاتم سليمان بن داود (A)، وعصا موسى(A)، تضع الخاتم على وجه كل مؤمن فينطبع فيه: هذا مؤمن حقاً، وتضعه على وجه كل كافر، فيكتب: هذا كافر حقاً، حتى أنّ المؤمن لينادي: الويل

لك ياكافر، وأنّ الكافر لينادي طوبى لك يا مؤمن، وددت أن كنت مثلك فأفوز فوزاً عظيماً، ثم ترفع الدابة رأسها فيراها مَنْ بين الخافقين بإذن الله جلّ جلاله، وذلك بعد طلوع الشمس من مغربها، فعند ذلك تُرفع التوبة فلا تُقبل توبة، ولا عمل ينفع چٹٹٹڈڈڈڤڤڤڤڦڦڦڦڄڄچ[٥٥]..)) إلى آخر الخبر.

(النعماني) بحذف الإسناد[٥٦].

٤. عن أبي الطفيل[٥٧]، قال: سأل ابن الكوّا[٥٨] أمير المؤمنين (A) عن الغضب[٥٩]، فقال (A): ((هيهات الغضب هيهات، موتات فيهن موتات، وراكب الذعلبة[٦٠]، وما راكب الذعلبة؟ مختلط جوفها بوضينها[٦١]، يخبرهم بخبر[٦٢] ثم الغضب عند ذلك)) (النعماني)[٦٣].

٥. عن ابن محبوب[٦٤]، أخبرنا محمد بن يعقوب الكليني، عن جماعة، عن جابر بن يزيد الجعفي[٦٥]، قال: قال أبو جعفر محمد الباقر (A): ((يا جابر، الزم الأرض ولا تحرك يداً ولا رجلاً حتى ترى علامات أذكرها لك، ان أدركتها أولها: إختلاف بني العباس، وما اراك تدرك ذلك، ولكن حدّث به من بعدي عني، ومنادٍ ينادي من السماء، ويجيئكم الصوت من ناحية دَمشق[٦٦]، وتخسف قرية من قرى الشام تسمى: الجابية[٦٧]، وتسقط طائفة من مسجد دَمشق الأيمن، ومارقة[٦٨] تمرق من ناحية الترك، ويعقبها هرج [الروم][٦٩]، وسيقبل اخوان الترك حتى ينزلوا الجزيرة، وستقبل مارقة الروم حتى ينزلوا الرملة[٧٠]، فتلك السنة يا جابر فيها إختلاف كثير في كل أرض من ناحية المغرب، فأول أرض تخرب أرض الشام[٧١]، يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات: راية الأصهب، وراية الأبقع، وراية السفياني، فيلتقي السفياني بالأبقع فيقتتلون، فيقتله السفياني ومن معه، ويقتل الأصهب ثم لا يكون له همّة إلاّ الإقبال نحو العراق، ويمرّ جيشه بقرقيسيا [٧٢]، فيقتتلون بها، فيقتل بها من الجبارين مائة الف، ويبعث السفياني جيشاً إلى الكوفة وعدّتهم سبعون الفاً، فيصيبون من أهل الكوفة قتلاً وصلباً وسبياً، فبينما هم كذلك إذ أقبلت راية من قبل ناحية خراسان[٧٣] تطوي المنازل طياً حثيثاً عنيفاً، ومعهم نفر من أصحاب القائمُ (عجل الله فرجه).

ثم يخرج رجل من موالي أهل الكوفة فيقتله أمير الجيش السفياني بين الحيرة والكوفة، ويبعث السفياني بها بعثاً إلى المدينة فينفر[٧٤] المهدي منها إلى مكة، فيبلغ أمير[٧٥] الجيش السفياني أنّ المهدي قد خرج إلى مكة فيبعث جيشاً على أثره حتى يدخل مكة خائفاً يترقب على سنّة موسى بن عمران، قال: وينزل جيش السفياني البيداء[٧٦]، فينادى: يا بيداء ابيدي بالقوم، فيخسف بهم فلا يفلت إلاّ ثلاث نفر يحوّل الله وجوههم إلى اقفيتهم وهم من كلب[٧٧]، وفيهم نزلت هذه الآية: چڈڈڈڈژژژ ککککگگگگڳڳڳڳںں ڻچ[٧٨].

قال: والقائم (A) يومئذٍ بمكة، قد أسند ظهره إلى البيت الحرام، مستجيراً فينادى: يا أيها الناس، إنا ننصر الله ومن أجابنا من الناس، إنا أهل بيت نبيكم محمد (7)، ونحن أولى الناس بالله وبمحمّد (7) فمن حاجّني في آدم فأنا أولى الناس بآدم، ومن حاجّني في نوح فأنا أولى الناس بنوح، ومن حاجّني في إبراهيم فأنا أولى الناس بإبراهيم، ومن حاجّني في محمد (7) فأنا أولى الناس بمحمد (7)، ومن حاجّني بالنبيين فأنا أولى الناس بالنبيين، أليس الله يقول في محكم كتابه: [چڑڑکککگگگگگپ*پپڀڀگگںںچ[٧٩].

فأنا بقية الله من آدم، وذخيرة من نوح، ومصطفىً من إبراهيم، وصفوة من محمد (7)، ألا ومن حاجّني في كتاب الله فأنا أولى الناس بكتاب الله، ألا ومن حاجّني في سنة رسول الله فأنا أولى الناس بسنة رسول الله، فأُنشد الله من سمع كلامي اليوم لما بلغ الشاهد منكم الغائب، وأسألكم بحق الله وبحق رسول الله وبحقي عليكم [فإن لي عليكم حق القربى من رسول الله][٨٠] إلاّ أعنتمونا ومنعتمونا ممن يظلمنا، أُخفنا وظلمنا وطردنا من ديارنا وأبنائنا، وبغي علينا ودفعنا عن حقنا، فافترى أهل الباطل علينا، فالله الله فينا لا تخذلونا وانصرونا ينصركم الله، فيجمع الله له أصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، ويجمعهم الله له على غير ميعاد قزعا كقزع[٨١] الخريف، وهي يا جابر الآية التي ذكرها الله في كتابه: چڤڤچچجججچچدچچچچچچ[٨٢]، فيبايعونه بين الركن والمقام، ومعه عهد من رسول الله (7) قد توارثه الأبناء من الآباء، والقائم يا جابر رجل من ولد الحسين، يُصلح الله أمره في ليلة واحدة، فما أشكل على الناس من ذلك ياجابر فلا تشكل عليهم ولادته من رسول الله (7) ووراثته العلماء عالماً بعد عالم، فإن أُشكل هذا كله عليهم فإنّ الصوت من السماء لا يشكل عليهم اذا نودي بأسمه وأسم ابيه وامّه)). (البحار)[٨٣].

٦. في خطبة المخزون ومختصرها، عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (A): ((إنّ أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلاّ ملك مقرب أو نبيّ مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان، لا يعي حديثنا إلاّ حصون حصينة أو صدور أمينة أو أحلام رزينة، يا عجباً كل العجب بين جُمادى ورجب، فقال رجل من شرطة الخميس[٨٤]: ما هذا العجب يا أمير المؤمنين؟ قال: ومالي لا أعجب وسبق القضاء فيكم وما تفقهون الحديث إلاّ صوتات بينهنّ موتات، حصد نبات ونشر أموات، واعجباً كل العجب بين جُمادى ورجب))[٨٥].

٧. قال ايضاً: يا أمير المؤمنين، ما هذا العجب الذي لا تزال تعجب منه؟ قال (A): ((ثكلتك أمك وأي عجب يكون أعجب منه، أموات يضربون هام الأحياء، قال: أنىّ يكون ذلك يا أمير المؤمنين؟ قال (A): والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة، كأني أنظر إليهم قد تخلّلوا سكك الكوفة، وقد شهروا سيوفهم على

مناكبهم[٨٦]، يضربون كل عدو لله ولرسوله وللمؤمنين، وذلك قول الله تعالى: چچ چچچچچچچيدٌدٌڈڈژژڑچ[٨٧]))[88].

٨. ((يا أيها الناس، سلوني قبل أنْ تفقدوني، إنّي بطرق السماء أعلم من العالم بطرق الأرض، أنا يعسوب[٨٩] الدين، وغاية السابقين، ولسان المتقين، وخاتم الوصيين، ووارث النبيين، وخليفة رب العالمين، أنا قسيم النار، وخازن الجنان، وصاحب الحوض، وصاحب الأعراف، وليس منا أهل البيت إمام إلاّ عارف بجميع أهل ولايته، وذلك قوله تعالى: چڤچ چچچچچچ[٩٠]، أيها الناس، سلوني قبل أن تشرع[٩١] برجلها فتنة شرقية وتطأ في حطامها بعد موت وحياة، أو تشب نار بالحطب الجزيل غربي الأرض رافعة ذيلها تدعو يا ويلها بذحلة[٩٢] او مثلها، فاذا استدار الفلك قلت: مات أو هلك باي وادٍ سلك، فيومئذٍ تأويل هذه الآية: چٹٹٹۀۀہہہ ھ ھ ھ ھ چ[٩٣]، ولذلك آيات وعلامات أولهن: إحصار الكوفة بالرصد[٩٤]، والخندق[٩٥]، وتخريق[٩٦] الزوايا في سكك الكوفة، وتعطيل المساجد أربعين ليلة، وتخفق رايات ثلاث حول المسجد الأكبر[٩٧] يشبّهن بالهدي، القاتل والمقتول في النار، وقتل كثير، وموت ذريع[٩٨]، وقتل النفس الزكية بظهر الكوفة في سبعين، والمذبوح بين الركن والمقام[٩٩]، وقتل الأسبع المظفر صبراً في بيعة الأصنام مع كثير من شياطين الإنس، وخروج السفياني براية خضراء وصليب من ذهب، أميرها رجل من كلب، واثني عشر ألف عنان من خيل [يحمل][١٠٠] السفياني متوجهاً إلى مكة والمدينة، أميرها أحد من بني أميّة يقال له: خزيمة، أطمس العين[١٠١] الشمال، على عينه ظفرة[١٠٢] يميل بالدنيا فلا ترد له راية حتى ينزل المدينة فيجمع رجالاً ونساءً من آل محمد (7) فيحبسهم في دار بالمدينة يقال: لها دار أبي الحسن الأموي، ويبعث خيلاً في طلب رجل من آل محمد (7) قد اجتمع عليه رجال من المستضعفين بمكة أميرهم رجل من غطفان[١٠٣]، حتى إذا توسطوا الصفاح[١٠٤] البيض بالبيداء يخسف بهم فلا ينجو منهم أحد إلاّ رجل واحد، يحّول الله وجهه في قفاه لينذرهم وليكون آية لمن خلفه، فيومئذٍ تأويل هذه الآية: چڤڤ ڤڤ ڤڤ ڃ ڃ ڃ ڃ چ[١٠٥]، ويبعث السفياني مائة وثلاثين ألف إلى الكوفة، فينزلون بالروحاء[١٠٦]، والفاروق[١٠٧]، وموضع مريم وعيسى (H) بالقادسية[١٠٨]، ويسير منهم ثمانون ألفاً حتى ينزلوا الكوفة، موضع قبر هود(A) بالنخيلة[١٠٩]، فيهجمون عليه يوم الزينة، وأمير الناس جبار عنيد يقال له: الكاهن الساحر، يخرج من مدينة يقال لها: الزوراء[١١٠] في خمسة آلاف من الكهنة، ويقتل على جسرها سبعين ألفاً حتى يحتمي الناس الفرات ثلاثة أيام من الدماء ونتن الأجساد، ويسبي من الكوفة أبكاراً لا يكشف عنها كف ولا قناع، حتى يوضعن في المحامل يزلف[١١١] بهن الثوية وهي الغريين[١١٢]، ثم يخرج من الكوفة مائة ألف بين مشرك ومنافق حتى يضربون دمشق، لا يصدّهم عنها صاد، وهي إرم ذات العماد[١١٣]، وتقبل رايات شرقي الأرض ليس بقطن ولا كتان ولا حرير، مختّمة في رأس القنا بخاتم السيد الأكبر، يسوقها رجل من آل محمد (7) [١١٤] يوم تطير بالمشرق يوجد ريحها

بالمغرب كالمسك الأذفر[١١٥]، يسير الرعب أمامها شهراً، ويخلف أبناء سعد الشقاء بالكوفة طالبين بدماء آبائهم، وهم أبناء الفسقة حتى تهجم عليهم خيل الحسين (A) يستبقان كانهما فرسا رهان، شعث غبر أصحاب بواك وقوارح، إذ يضرب أحدهم برجله باكية يقول: لا خير في مجلس بعد يومنا هذا، اللهمّ فانا التائبون الخاشعون الراكعون الساجدون، فهم الأبدال الذين وصفهم الله عزّ وجلّ: **چۆۈۈۇۆۆۇۆچ**[١١٦]، والمطهرون نظراؤهم من آل محمد (7).

ويخرج رجل من أهل نجران راهب مستجيب للإمام فيكون أول النصارى إجابة، ويهدم صومعته[١١٧]، ويدق صليبها، ويخرج بالموالي وضعفاء الناس والخيل، فيسيرون إلى النخيلة بأعلام هدى، فيكون مجمع الناس جميعاً من الأرض بالفاروق -وهي محجةِ أمير المؤمنين (A)- وهي ما بين البرس[١١٨] والفرات، فيقتل يومئذٍ ثلاثة آلاف من اليهود والنصارى فيقتل بعضهم بعضاً، فيومئذٍ تأويل هذه الآية: **چچ ججچچچچ**[١١٩]، بالسيف وتحت ظل السيف، ويخلف من بني الأشهب الزاجر اللحظ في أناس من غير أبيه هراباً حتى يأتون سبطرى[١٢٠] عوذا بالشجر، فيومئذٍ تأويل هذه الآية: **چپپپٺٺٺٺ*ٹٹٹٹٹٹٹٹڤڤڤڤچ**[١٢١]، ومساكنهم التي غلبوا عليها من أموال المسلمين، ويأتيهم يومئذٍ الخسف، والقذف[١٢٢]، والمسخ[١٢٣]، فيومئذٍ تأويل هذه الآية: **چ ٹٹٹٹچ**[١٢٤]، وينادي المنادي في شهر رمضان من ناحية المشرق عند طلوع الشمس: يا أهل الهدى اجتمعوا، [وينادي من ناحية المغرب بعد ما تغيب الشمس: يا أهل الضلالة اجتمعوا][١٢٥] من الغد عند الظهر بعد تكور الشمس فتكون سوداء مظلمة، واليوم الثالث يفرق بين الحق والباطل بدابة الأرض، وتقبل الروم إلى قرية بساحل البحر عند كهف الفتية، ويبعث الله الفتية من كهفهم إليهم رجل يقال له: مليخا[١٢٦]، والآخر: كمسلمينا، وهم للقائم (A)، فيبعث أحد الفتية إلى الروم فيرجع الشهداء المسلمون بغير حاجة، ويبعث بالآخر فيرجع بالفتح، فيومئذٍ تأويل هذه الآية: **چئەئوئوئۇئۇئۆئۆئوئوئېچ**[١٢٧]، ثم يبعث الله من كل أمةٍ فوجاً ليريهم ما كانوا يوعدون فيومئذٍ تأويل هذه الآية: **چڳڳڳڳڳ ڳڳںںڻڻچ**[١٢٨]، والوزع [خفقان][١٢٩] افئدتهم، ويسير الصديق الأكبر(A) براية الهدى، والسيف ذو الفقار، والمخصرة[١٣٠] حتى ينزل أرض الهجرة مرتين، وهي الكوفة فيهدم مسجدها ويبنيه على بنائه الأول، ويهدم ما دونه من دور الجبابرة، ويسير (A) إلى البصرة حتى يشرف على بحرها ومعه التابوت[١٣١]، وعصا موسى (A)، فيعزم عليه فيزفر[١٣٢] في البصرة زفرة فتصير بحراً لجّياً، فيغرقها لا يبقى فيها غير مسجدها كجؤجؤ السفينة[١٣٣] على ظهر الماء، ثم يسير إلى حروراء[١٣٤]، حتى يحرقها، ويسير من باب بني أسد [حتى][١٣٥] يزفر زفرة في ثقيف[١٣٦] وهم زرع فرعون، ثم يسير إلى مصر فيصعد منبره، فيخطب الناس فتستبشر الأرض بالعدل، وتعطي السماء قطرها والشجر تمرها والأرض نباتها وتتزين لأهلها، وتأمن الوحوش حتى ترعى في طرف الأرض كأنعامهم، ويقذف في قلوب المؤمنين العلم فلا يحتاج مؤمن إلى

ماعند أخيه من العلم، فيومئذٍ تأويل هذه الآية: [يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ][١٣٧]، وتخرج لهم الأرض كنوزها، ويقول القائم (A): كلوا هنيئاً مريئاً بما أسلفتم في الأيام الخالية، فالمسلمون يومئذٍ أهل صواب للدين أُذن لهم في الكلام، فيومئذٍ تأويل هذه الآية: چﭐﭑﭒﭓﭔچ [١٣٨]، فلا يقبل الله تعالى إلاّ دينه الحق، ألا للهِ الدين الخالص، فيومئذٍ تأويل هذه الآية: چﭖﭗﭘﭙﭚﭛﭜﭝﭞﭟﭠﭡﭢﭣﭤﭥﭦچ [١٣٩]، فيمكث (A) فيها بين خروجه إلى يوم موته ثلاثمائة سنة ونيف، وعدة أصحابه سبعة وأربعون الفاً ومائة وثلاثون، منهم: تسعة من بني إسرائيل، وسبعون من الجن، ومائتان واربعة وثلاثون: منهم سبعون الّذين غضبوا للنبي (7) اذ هجته[١٤٠] مشركوا [قريش][١٤١]، فطلبوا إلى نبي الله أنْ يأذن لهم في إجابتهم فأذن لهم حيث نزلت هذه الآية: چﭧﭨﭩﭪﭫﭬﭭﭮﭯﭰﭱﭲﭳﭴﭵﭶﭷﭸﭹچ [١٤٢]، وعشرون من أهل اليمن[١٤٣] منهم المقداد بن الأسود[١٤٤]، ومائتان وأربعة عشر الذين كانوا بساحل البحر مما يلي عدن[١٤٥]، فبعث إليهم نبي الله برسالة فاتوا مسلمين، [وتسعة من بني إسرائيل][١٤٦]، ومن امناء الناس الفان وثمانمائة وسبعة عشر، ومن الملائكة أربعون ألفاً من ذلك من المسومين[١٤٧] ثلاثة آلاف، ومن المردفين[١٤٨] خمسون الفاً، فجميع أصحابه (A) سبعة وأربعون ألفاً ومائة وثلاثون، من ذلك: تسع رؤوس مع كل رأس من الملائكة أربعة آلاف من الجن والانس عدة يوم بدر، فيهم يقاتل وإيّاهم ينصر الله وبهم ينتصر، وبهم يقدم النصر، ومنهم نضرة الأرض))[١٤٩]. الحديث

٩. قال سعد بن عبد الله[١٥٠]، عن جماعة قال ابن الكوا لعلي (A): يا امير المؤمنين، رأيت قولك: العجب كل العجب بين جُمادى ورجب، قال (A): ((ويحك يا أعور، هو جمع شتات، ونشر أموات، وحصد نبات، وهناة بعد هناة، مهلكات مبيرات، لست أنا ولا أنت هناك))[١٥١].

١٠. حدثنا محمد بن الحسن الصفار[١٥٢]، عن جماعة، عن عباية الأسدي[١٥٣]، قال: سمعت أمير المؤمنين صلوات الله عليه وهو متكئ وأنا قائم عليه وهو يقول: ((لأبنينّ بمصر منبراً، ولأنقضنّ دمشق حجراً حجراً، ولأخرجنّ اليهود والنصارى من كور العرب، ولأسوقنّ العرب بعصاي هذه، قال: قلت له: يا أمير المؤمنين، كأنك تخبرنا أنّك تحيى بعدما تموت، فقال: هيهات يا عباية، ذهبت في غير مذهب، يفعله رجل مني يملأ الله به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً))[١٥٤].

١١. في جوامع الكلم: مروي عن النبيّ (7) قال: ((إنّ زماني استدار كهيئة يوم خلق الله السماوات والأرض، فكيف بالواحد والاثنين والثلاثة والاربعة، والواو عندهم ستة أحرف إذا دخلت (المر) بـ (المص) يقوم المهدي (عجل الله فرجه)))[١٥٥].

١٢. خطبة البيان للأمير (A): ((إذا ربّع الزبرقان[١٥٦].. وتسدس الشيطان، وكملت العشرة.. وتسدست الزهرة.. فانتظروا ظهور قائمكم))[١٥٧].

سيد مهدي القزويني

إذا دارَ الزَّمـــــانُ علـــــى حُـــــروفٍ ببســـــمِ اللهِ فالمَهـــدِيُّ قامَـــا[١٥٨]

الفهارس الفنية

١- فهرست الآيات القرآنية

سورة البقرة (٢)		
الآية	**رقمها**	**الصفحة**
[أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا]	١٤٨	٥٦
[اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ]	٢٢٢	٦٢
سورة آل عمران (٣)		
[إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ]	٣٣- ٣٤	٥٥
[وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ]	٨٣	٦٤
سورة النساء (٤)		
[يَاأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً]	٤٧	٥٥
[يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ]	١٣٠	٦٦
سورة الأنعام (٦)		
[لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا]	١٥٨	٥١
سورة هود (١١)		
[مَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ]	٨٣	٦٤
سورة الرعد (١٣)		
[إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ]	٧	٥٨
سورة الإسراء (١٧)		

[ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا]	٦	٥٩
سورة الأنبياء (٢١)		
[فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ]	١٢ـ ١٣	٦٣
[فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ]	١٥	٦٣
سورة الشعراء (٢٦)		
[إِلَّا الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ]	٢٢٧	٦٧
سورة النمل (٢٧)		
[وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ]	٨٣	٦٥
سورة القصص (٢٨)		
[وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ]	٥	١١
سورة السجدة (٣٢)		
[أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ]	٢٧	٦٧
سورة الأحزاب (٣٣)		
[مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ]	٤	١٩
سورة سبأ (٣٤)		
[وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ]	٥١	٦٠
سورة الممتحنة (٦٠)		
[يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآَخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ]	١٣	٥٨

سورة الفجر (٨٩)		
[وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا]	٢٢	٦٦

٢- فهرست الأحاديث والروايات الشريفة

الحديث	القائل	الصفحة
إنّ زماني استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والأرض..	النبيّ محمد (ﷺ)	٧٠
لا يقوم القائم حتى تتفقأ عين الدنيا، وتظهر الحمرة في السماء، وتلك دموع حملة العرش على أهل الدنيا..	الإمام عليّ (عليه السلام)	٤٣
ليملأن الأرض ظلماً وجوراً حتى لا يقول أحد: إلا مستخفياً..	الإمام عليّ(عليه السلام)	٤٦
سلوني أيها الناس قبل أن تفقدوني ثلاثا، فقام اليه صعصعة بن صوحان، فقال: يا أمير المؤمنين، متى يخرج الدجال؟..	الإمام عليّ(عليه السلام)	٤٨
يا أيها الناس، سلوني قبل أن تفقدوني، اني بطرق السماء أعلم من العالم بطرق الأرض، انا يعسوب الدين، وغاية السابقين..	الإمام عليّ(عليه السلام)	٥٨
هيهات الغضب هيهات موتات فيهن موتات، وراكب الذعلبة، وما راكب الذعلبة؟ مختلط جوفها بوضينها، يخبرهم بخبر ثم الغضب عند ذلك.	الإمام عليّ(عليه السلام)	٥١
إنّ أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلاّ ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان، لا يعي حديثنا إلاّ حصون حصينة..	الإمام عليّ(عليه السلام)	٥٧
ثكلتك أمك وأيّ عجب يكون أعجب منه، أموات يضربون هام الأحياء قال: اني يكون ذلك يا أمير المؤمنين؟..	الإمام عليّ(عليه السلام)	٥٧
ويحك يا أعور، هو جمع شتات، وتشر أموات، وحصد نبات، وهناة بعد هناة، مهلكات مبيرات، لست أنا ولا أنت هناك.	الإمام عليّ(عليه السلام)	٦٩
لأبنينّ بمصر منبراً، ولأنقضنّ دمشق حجرا حجرا، ولأخرجن اليهود والنصارى من كورة العرب، ولأسوقنّ العرب بعصاي هذه..	الإمام عليّ(عليه السلام)	٦٩
إذا ربّع الزبرقان.. وتسدس الشيطان وكملت العشرة.. وتسدست الزهرة.. فانتظروا ظهور قائمكم.	الإمام عليّ(عليه السلام)	٧٠
يا جابر إلزم الأرض ولا تحرك يداً ولا رجلا حتى ترى علا وما		٥٢

٣-

اسم المعصوم	الصفحة
آدم (عليه السلام)	٥٥
إبراهيم (عليه السلام)	٥٥
الحسين بن علي (عليه السلام)	٥٦
سليمان بن داود (عليه السلام).....	٥٠
علي بن أبي طالب (عليه السلام).....	٥٧
عيسى بن مريم (عليه السلام)	٦٠
محمد الباقر (عليه السلام)	٥٢
محمد بن الحسن المهدي (عجل الله فرجه)	٥٤
محمد بن عبد الله (ﷺ)	٥٥

٤- فهرست أسماء الأعلام

اسم العلم	الصفحة
ابو الطفيل	٥١
الأصبغ بن نباتة	٤٨
ابن الكوا	٥١
جابر بن يزيد الجعفي	٥٢
الحصين بن عبد الرحمن	٤٣
سعد بن عبد الله	٦٨
صعصعة بن صوحان	٤٧
عاصم بن ضمرة	٤٦
عباية الأسدي	٦٩
عمرو بن سعد	٤٣
الحسن بن محبو...	٥٢
محمد بن إ...	
محمد بن ا...	
المقداد بن ...	
مليخا	
النزال بن ...	

٥- فهرس

المدينة	الصفحة
إرم ذات العماد	٦٢
اصبهان (اصفهان)	٤٩
الأنبار	٤٤
البرس	٦٣
البصرة	٦٥
بغداد	٦٠
البيداء	٦٠
الثوية	٦١
الجابية	٥٣
حرورا	٦٦
الحيرة	٥٤
خراسان	٥٤
دمشق	٦١
الدينور	٤٥
الرملة	٥٣
الروحاء	٦٠
الزوراء	٦١
الصفا	٥٠
عدن	٦٨
الغريين	٦١
الفاروق	٦٣
فيق	٥٠
القادسية	٦١
قرقيسياء	٥٤

هوامش البحث

(١) سورة القصص ٢٨: ٥.
(٢) سورة الأحزاب ٣٣: ٤.
(٣) العِيسُ: الإبل البيض يخالط بياضها شئ من الشقرة. الصحاح: ٣/ ٩٥٤، مادة عيس.
(٤) الشم: جمع اشم وهو الجبل الطويل الرأس. أُنظر كتاب العين: ٦/ ٢٢٤، مادة شم.
(٥) الشناخب: أي عظيم الجسم والصدر. كتاب العين: ٤/ ٣٢٦، مادة شنخب.
(٦) الوهاد: المكان المنخفض، كأنه حفرة. كتاب العين: ٤/ ٧٧، مادة وهد.
(٧) نضنض: صوت الحية، ونحوه من تحريك الحنكين، وحية نضناض، إذا أخرجت لسانها تحركه. كتاب العين: ٧/ ١١، مادة نض.
(٨) حبى: أي إذا جمع ظهره وساقيه بعمامته، وقد يحتبي بيديه. الصحاح: ٦/ ٢٣٠٧، مادة حبا.
(٩) سراة: جمع سري أي اشرفهما. أُنظر لسان العرب: ١٤/ ٣٧٨، مادة سرا.
(١٠) الرعان: انف عظيم يتقدم الجبل. تاج العروس: ١٨/ ٢٣٩، مادة رعن.
(١١) الضراح: وهو بيت في السماء، وهو البيت المعمور. الصحاح: ١/ ٣٨٦، مادة ضرح.
(١٢) الفيافي: الفيفاء الصحراء الملساء، والجمع الفيافي. الصحاح: ٤/ ١٤١٣، مادة فيف.
(١٣) النجب جمع نجيبة وهي المصطفات من الابل. أُنظر الصحاح: ١/ ٢٢٢، نجب.
(١٤) وَرقاء: الحمامة. الصحاح: ٤/ ١٥٦٥، مادة ورق.
(١٥) في الأصل المخطوط: (الحسين عبد الرحمن) وما أثبتناه من المصدر، والظاهر هو الصحيح. وهو الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الأشهلي الأنصاري، من أهل المدينة توفي سنة (١٢٦هـ) بالمدينة. أُنظر خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٨٥، الجرح والتعديل: ٣/ ١٩٤، الوافي بالوفيات: ١٣/ ٥٩، سَير أعلام النبلاء: ٥/ ٤٢٤.
(١٦) جاء بأصل المخطوط(عمر بن سعد لعنه الله تعالى) وما أثبتناه من المصدر ظاهراً هو الصحيح، ويبدو ان المؤلف قد اشتبه في تحديد اللعن عندما خصه بعمر بن سعد قاتل الإمام الحسين(A), وهو عمرو بن سعد بن معاذ الأشهلي الأنصاري، أبو محمد. أُنظر الجرح والتعديل: ٦/ ٢٦٠، الثقات: ٥/ ١٨٢، تقريب التهذيب لخاتمة الحُفّاظ: ١/ ٧٤٦، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة: ٣١٧.
(١٧) لا خلاق لهم: أي ليس لهم رغبة بالخير. أُنظر كتاب العين: ٤/ ١٥١، مادة خلق.
(١٨) الهجين: اللئيم، وأيضاً عربي ولد من أمة. تاج العروس: ١٨/ ٥٨٣، مادة هجن.
(١٩) الزنيم: الدعي في النسب. تاج العروس: ١٦/ ٣٢٧، مادة زنم
(٢٠) العتل: السريع إلى الشر. الصحاح: ٥/ ١٧٥٨، مادة عتل.
(٢١) في حاشية المخطوط: (الخضراء خ ل).
(٢٢) المخبتين: أي المتواضعون. تاج العروس: ٣/ ٤٢، مادة خبت.
(٢٣) الصيلم: الأمر الشديد المستأصل. تاج العروس: ١٧/ ٤١٣، مادة صلم
(٢٤) الشراة: هم الخوارج الذين خرجوا عن طاعة الإمام(A)، وإنما لزمهم هذا اللقب لانهم زعموا أنهم باعوا دنياهم بالاخرة. أُنظر الملل والنحل: ١/ ١١٤، طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال: ٢/٢٤٤.
(٢٥) هم بنو العباس (منه قدس سره).
(٢٦) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.
(٢٧) كيوم الطموح: أي كيوم الشدائد. أُنظر كتاب العين: ٣/ ١٧٦، مادة طمح.

(٢٨) الثكل: هو فقدن الحبيب، واكثر ما يستعمل في فقدان المرأة ولدها. كتاب العين : ٥/ ٣٤٩، مادة ثكل.
(٢٩) نهاوند: هي مدينة عظيمة في قبلة همذان بينهما ثلاثة أيام، ولها انهار وبساتين وفواكة كثيرة، ويقال إنها من بناء نوح (A)، وهي اعتق مدينة بالجبل . معجم البلدان: ٥/ ٣١٣، عمدة القاري: ١٥/ ٨٤.
(٣٠) الدينور: هي مدينة من أعمال الجبل قرب قَرْميسين، ينسب إليها خلق كثير وهي كثيرة الثمار والزروع، وينسب إليها جماعة عرفت بالأدب والحديث. معجم البلدان: ٢/ ٥٤٥.
(٣١) الصعلوك: الفقير. الصحاح: ٤/ ١٥٩٥، مادة صعلك.
(٣٢) هَمْدَان: هي مدينة في غرب إيران، وكانت تعد أكبر مدينة بالجبال. معجم البلدان : ٥/ ٤١٠.
(٣٣) الأشفار: وهي حروف الأجفان التي ينبت عليها الشعر. الصحاح: ٢/ ٧٠١، مادة شفر.
(٣٤) الوطف: أي كثرة شعر الحاجبين والعينين. تاج العروس: ١٢/ ٥٢٥، مادة وطف.
(٣٥) مفلج الثنايا: أي منفرج الأسنان، وهو خلاف المتراصفة. أُنظر الصحاح: ١/ ٣٣٥، مادة فلج.
(٣٦) في الأصل: (يلقحون) وما أثبتناه من المصدر .
(٣٧) الدبرة: هو الهزيمة في القتال. الصحاح: ٢/ ٦٥٣، مادة دبر.
(٣٨) ورد باختلاف يسير. كتاب الغيبة للنعماني: ١٤٩ح٥.
(٣٩) ورد في الأصل المخطوط: (عاصم بن حره)، وما أثبتناه من المصدر.
وهو عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي من أصحاب الإمام عليّ بن أبي صالب(A) ، مات سنة(٧٤هـ). أُنظر رجال الطوسي: ٧١، نقد الرجال: ٣/ ٧، تقريب التهذيب لخاتمة الحُفّاظ: ١/ ٤٥٧.
(٤٠) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.
(٤١) لم نعثر على هذه الرواية في كتب الشيخ المفيد (قدس سره) بل وجدناها في أمالي الشيخ الطوسي: ٣٨٢ح٨٢١.
(٤٢) هو محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، كنيته ابو العباس، ولقبه المكتب، قد أكثر الصدوق من الرواية عنه في كتبه مترضياً ومترحماً عليه، إضافة لروايته عن الحسين بن روح نائب الحجة (عجل الله فرجه)، ومنه يظهر حسن حاله بل جلالة شأنه. أُنظر رجال النجاشي: ٢٥٨، رجال ابن الغضائري: ١٢٤، جامع الرواة: ٢/ ٤٣، طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال: ١/١٨١.
(٤٣) هو النزال بن سبرة الهذلي من أهل الكوفة، روى عن الإمام علي بن أبي طالب(A)، وعبد الله بن مسعود. أُنظر الثقات: ٥/ ٤٨٢، معرفة الثقات، ٢/٣١٢، الجرح والتعديل: ٨/ ٤٩٨.
(٤٤) صعصعة بن صوحان بن حجر بن الحارث بن الهجرس بن عبد القيس من ربيعة وكان خطيباً، وهو من أصحاب الإمام عليّ بن أبي طالب (A)، وهو راوي عهد أمير المؤمنين (A) لمالك بن الحارث الأشتر، وشهد مع الإمام (A) الجمل هو وأخواه زيد وسيحان ابنا صوحان، وكان سيحان الخطيب قبل صعصعة، وكانت الراية يوم الجمل في يده فقتل، فأخذها زيد فقتل، فأخذها صعصعة، توفى صعصعة (قدس سره) بالكوفة بعد استشهاد أمير المؤمنين (A). أُنظر رجال الطوسي: ٦٩، رجال ابن داود: ١١١، طبقات الكبرى: ٦/ ٢٢١.
(٤٥) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.
(٤٦) كمال الدين وتمام النعمة: ٥٢٥ح١ باب حديث الدجال.
(٤٧) هو الأصبغ بن نباتة المجاشعي من خاصة أمير المؤمنين (A)، روى عنه عهد مالك الأشترلمّا ولاّه مصر، ووصيته (A) إلى ابنه محمد بن الحنفية. أُنظر الفهرست للشيخ الطوسي: ٨٥، رجال النجاشي: ٨.

(٤٨) أصبَهَانُ: وهي مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن، وأعيانها يسرفون في وصف عظمها حتى يتجاوزوا حدّ الاقتصاد إلى غاية الإسراف، وأصبهان إسم للإقليم بأسره، وكانت مدينتها أولاً جياً ثم صارت اليهودية. معجم البلدان: ١/ ٢٠٦.
(٤٩) أقمر: وهو لون يضرب إلى الخضرة. كتاب العين: ٥/ ١٦١، مادة قمر.
(٥٠) الخافقان: أفقا المشرق والمغرب. الصحاح: ٤/ ١٤٧٠، مادة خفق.
(٥١) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.
(٥٢) الطيلسان: ثوب يحيط بالبدن وينسج للبس خالي عن تفصيل والخياطة. مجمع البحرين: ٣/ ٨٥ ، مادة طيلس.
(٥٣) فيق: مدينة بالشام بين دمشق وطبرية ويقال: أفيق بالألف، وعقبة فيق لها ذكر في أحاديث الملاحم، وأن عقبة فيق ينحدر منها غور الأردن، ومنها يشرف على طبرية. أُنظر معجم البلدان: ٤/ ٢٨٦.
(٥٤) الصفا: مكان مرتفع من جبل أبي قبيس بينه وبين المسجد الحرام عرض الوادي الذي هو طريق وسوق. معجم البلدان: ٣/ ٤١١.
(٥٥) سورة الأنعام ٦: ١٥٨.
(٥٦) لم اعثر على هذا الحديث في كتاب الغيبة للنعماني، وانما ذكر في اكثر من مصدر آخر أمثال كتاب كمال الدين وتمام النعمة: ٥٢٦ح١ في باب حديث الدجال، الخرائج والجرائح: ٣/ ١١٣٥ح٥٣.
(٥٧) أبو الطفيل هو عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمير بن جابر بن حميس الليثيّ، يكنّى أبا الطفيل أدرك من حياة النبيّ(7) ثمان سنين، وُلِدِ عام أُحد، وعُدّ من أصَحاب الإمام عليّ(A)، توفّي عام (١٠٠هـ). أُنظر رجال الطوسي: ٤٤، الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ٢/ ٨٠٠.
(٥٨) هو عبد الله بن الكواء اليشكري، شهد مع الإمام عليّ (A) صفين، خارجي ملعون، وكان كثيرا ما يسأل الإمام تعنتاً. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ٣٧٠، رجال ابن داود: ٢٥٥، نقد الرجال: ٣/ ١٣٣، تاريخ مدينة دمشق: ٢٧/ ٩٩.
(٥٩) أي جيش الغضب وهم جيش الحجة (عجل الله فرجه) (منه قدس سره).
(٦٠) هي الناقة السريعة (منه قدس سره).
(٦١) كالحزام على السراج (منه قدس سره).
(٦٢) الخبر موت خليفة وبموته فرج آل محمد (7) (منه قدس سره).
(٦٣) كتاب الغيبة للنعماني: ٢٧٦ ح٣٨.
(٦٤) هو الحسن بن محبوب السراد ويكنى أبا علي، كوفي ، ثقة. روى عن أبي الحسن الرضا (A)، وروى عن ستين رجلا من أصحاب أبي عبد الله (A)، وكان جليل القدر، وله كتب كثيرة، منها: (كتاب المشيخة)، (كتاب الحدود)، (كتاب الديات)، (كتاب الفرائض)، (كتاب النكاح)، (كتاب الطلاق)، (كتاب النوادر نحو الف ورقة). أُنظر الفهرست للشيخ الطوسي: ٩٦، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ٩٧.
(٦٥) هو أبو عبد الله، وقيل: أبو محمد جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث بن كعب بن الحارث الجعفي، الكوفي محدث إمامي ثقة، مفسر، مؤرخ روى عن الإمام الباقر والصادق (H)، ألف كتباً منها: (مقتل الحسين)، و(الفضائل)، و(تفسير القرآن)، و(النهروان)، و(صفين)، و(النوادر) وغيرها، توفي بالكوفة سنة (١٢٨هـ)، وقيل: سنة (١٢٧هـ)، وقيل: سنة (١٣٢هـ). أُنظر رجال النجاشي: ١٢٨، رجال الطوسي: ١٢٩، رجال ابن الغضائري: ١١٠، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ٩٤.

(٦٦) ناحية دَمشق: أي دَمشق الشام وهي البلدة المشهورة بأسم قصبة الشام، وهي جنة الأرض بلا خلاف؛ لحسن إعمارها ونضارتها، وكثرة فاكهتها، وكثرة مياهها، وقيل: سمّيت بذلك لأنهم أسرعوا في بنائها. معجم البلدان: ٢/ ٤٦٣.
(٦٧) الجَابيَةُ: وهي قرية من أعمال دمشق، وبالقرب منها تل يسمى: تل الجابية فيه حيات صغار يسمونها أمِ الصوَيت يعنون أنها إذا نهشت إنساناً صوّت صوتاً صغيراً ثم يموت لوقته. معجم البلدان: ٢/ ٩١.
(٦٨) المارقة: وهي الخوارج الذين خرجوا على الإمام علي (A)، وسموا المارقة؛ لخروجهم عن الدين. أُنظر الملل والنحل: ١/ ١١٥.
(٦٩) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.
(٧٠) الرملَةُ: مدينة عظيمة بفلسطين وكانتَ قصبتها قد خربت، وكانت رباطاً للمسلمين. معجم البلدان: ٣/ ٦٩.
(٧١) في حاشية المخطوط: (أرض المغرب).
(٧٢) قرقيسياء: وهي بلد على نهر الخابور قرب رحبة مالك بن طوق على ستة فراسخ، وعندها مصب الخابور في الفرات، فهي في مثلث بين الخابور والفرات. معجم البلدان: ٤/ ٣٢٨.
(٧٣) خُرَاسَانُ: بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العراق، وآخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان، وليس ذلك منها إنما هو أطراف حدودها، وتشتمل على أمهات من البلاد منها: نيسابور، وهراة، ومروَ. معجم البلدان: ٢/ ٣٥٠.
(٧٤) في الأصل المخطوط: (فينفي) وما أثبتناه من المصدر.
(٧٥) في الأصل المخطوط: (أمر) وما أثبتناه من المصدر.
(٧٦) البيداء: أسم لأرض مَلساء بين مكة والمدينة، وهي إلى مكة أقربُ. معجم البلدان: ١/ ٥٢٣.
(٧٧) كلب: من قبائل الجزيرة العربية، وهي فرع من قضاعة. اللباب في تهذيب الانساب: ٣/ ٤٣.
(٧٨) سورة النساء ٤: ٤٧.
(٧٩) سورة آل عمران ٣: ٣٣-٣٤.
(٨٠) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.
(٨١) القزع: هي القطع المتفرقة من السحاب. أُنظر كتاب العين: ١/ ١٣٢، مادة قزع.
(٨٢) سورة البقرة ٢: ١٤٨.
(٨٣) ذكر متن الحديث باختلاف يسير في بحار الأنوار: ٥٢/ ٢٣٧ح١٠٥، نقلاً عن كتاب الغيبة للنعماني:٢٨٨ح٦٧.
(٨٤) الخميس: الجيش، لأنهم خمس فرق. الصحاح: ٣/ ٩٢٤، مادة خمس.
(٨٥) مختصر بصائر الدرجات: ١٩٨، مصباح البلاغة في مشكاة الصباغة (مستدرك نهج البلاغة): ٢/ ١٥٤ح١٥٢.
(٨٦) المنكب: مجمع عظم العضد والكتف. الصحاح: ١/ ٢٢٨، مادة نكب.
(٨٧) سورة الممتحنة ٦٠: ١٣.
(88) بحار الأنوار: ٥٣/ ٦٠ح٤٨، ورواها الحلّي باختلاف يسير في مختصر بصائر الدرجات: ١٩٨.
(٨٩) اليعسوب: ملك النحل، ومنه قيل للسيد يعسوب قومه. الصحاح: ١/ ١٨١، مادة عسب.
(٩٠) سورة الرعد ١٣: ٧.
(٩١) في بحار الأنوار المطبوع (تشغر)، وما في المتن مطابق للنسخة الحجرية من البحار
(٩٢) من باب المجاز: الوتد، وقيل: بدجلة (منه قدس سره).
(٩٣) سورة الإسراء ١٧: ٦.
(٩٤) جمع راصد وهو الحافظ من هجوم العدو (منه قدس سره).

(٩٥) الخندق: أي الحفير حول أسوار المدن. تاج العروس: ١٣/ ١٢٨، مادة خندق.
(٩٦) الخرق: أي الدهشه من الخوف. الصحاح: ٤/ ١٤٦٨، مادة خرق.
(٩٧) هو مسجد الكوفة (منه قدس سره).
(٩٨) أي فاحش (منه قدس سره).
(٩٩) اسمه محمد بن الحسن (منه قدس سره).
(١٠٠) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر
(١٠١) الطمس: أي ذهاب نور العين. أُنظر كتاب العين: ٧/ ٢٢٢، مادة طمس.
(١٠٢) الظفرة: جليدة تغشى البصر حتى يكل. أُنظر كتاب العين: ٨/ ١٥٨، مادة ظفر.
(١٠٣) غطفان: قبيلة من قبائل الجزيرة العربية، وهي فرع من قيس عيلان. الأنساب للسمعاني: ٤/ ٣٠٢.
(١٠٤) الصفيحة: أي الحجر العريض، ووجه كل شيء عريض صفيحة. الصحاح: ١/ ٣٨٣، مادة صفح.
(١٠٥) سورة سبأ ٣٤: ٥١.
(١٠٦) الرَوحاءُ: وهي من قرى بغداد على نهر عيسى قرب السندية. معجم البلدان: ٣/ ٧٦.
(١٠٧) الفاروق: قرية من قرى إصطخر فارس. معجم البلدان: ٤/ ٢٢٩.
(١٠٨) القَادسيةُ: وهي مدينة بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخاً، وقيل: سميت القادسية بقادسِ هراة، وقيل: كانت القادسية تسمى قديساً، وروي أنّ إبراهيم (A) كان بالقادسية فرأى زهرتها ووجد هناك عجوزاً فغسلت رأسه فقال: قدستِ من أرض فسميت القادسية. معجم البلدان: ٤/ ٢٩١.
(١٠٩) النخيلة: وهو موضع قرب الكوفة. معجم البلدان: ٥/ ٢٧٨.
(١١٠) الزوراء: وهي مدينة ببغداد في الجانب الشرقي، وقيل: هي مدينة أبي جعفر المنصور وهي في الجانب الغربي. معجم البلدان: ٣/ ١٥٦.
(١١١) الزلف: الحياض الممتلئة. تاج العروس: ١٢/ ٢٥٥، مادة زلف.
(١١٢) الغريين: وهما بناءان كالصَوْمعتيْن بظاهر الكوفة قرب قبر عليّ بن أبي طالب (A). معجم البلدان: ٤/ ١٩٦.
(١١٣) إرم ذات العماد: هو أسم مدينة وصفت بالعماد، وهناك من قال: هي مدينة اندرست ولا تعرف، ومنهم من قال: هي الاسكندرية، واكثرهم قال: هي دمشق. معجم البلدان: ١/ ١٥٥.
(١١٤) هو الحجة (عجل الله فرجه) (منه قدس سره).
(١١٥) الذفر بالتحريك: كل ريح ذكية من طيب. أُنظر الصحاح: ٢/ ٦٦٣، مادة ذفر.
(١١٦) سورة البقرة ٢: ٢٢٢.
(١١٧) صومعة: وهي بناء في أعلاه حدة كان يتخذ في الجبال والبراري، ويسكنه الزهاد والمعتزلون من الناس للعبادة. أُنظر لسان العرب: ٨/ ٢٠٨، مادة صمع.
(١١٨) برس: موضع بأرض بابل به آثار لبخت نصر وتل مفرط العُلو يسمى صرح البرس. معجم البلدان: ١/ ٣٨٤.
(١١٩) سورة الأنبياء ٢١: ١٥.
(١٢٠) سبطر: أي اسرع وامتد في المشي. أُنظر كتاب العين: ٧/ ٣٣٨، مادة سبطر، لسان العرب: ٤/ ٣٤٢، مادة سبطر .
(١٢١) سورة الأنبياء ٢١: ١٢- ١٣.
(١٢٢) القذف: يستعمل ويراد به الرمي بالسهم والحصى والكلام. كتاب العين: ٥/ ١٣٥، مادة قذف.
(١٢٣) المسخ: أي تحويل الصورة إلى ما هو اقبح منها. أُنظر كتاب العين: ٤/ ٢٠٦، مادة مسخ.
(١٢٤) سورة هود ١١: ٨٣.

(١٢٥) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.
(١٢٦) وهو الراعي مليخا أحد أصحاب الكهف الذين خرجوا بعد مائة سنة، ويقال: ثلاثمائة سنة وتسع سنين، وكانوا عدة نفر. أنظر تاريخ اليعقوبي: ١/ ١٥٤ .
(١٢٧) سورة آل عمران ٣: ٨٣.
(١٢٨) سورة النمل ٢٧: ٨٣.
(١٢٩) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.
(١٣٠) المخصرة: هو كالسوط، او ما يتوكأ عليه كالعصا. أنظر كتاب العين: ٤/ ١٨٣، مادة خصر.
(١٣١) التابوت: هو تابوت السكينة الذي يخرجه الإمام من غار انطاكية، وفيه توراة موسى (A)، وإنجيل عيسى(A)، وعلى رواية أخرى إن التابوت يظهر من بحيرة طبرية، ويحمل ليوضع بين يدي الإمام(عجل الله فرجه) ببيت المقدس، فإذا نظرت إليه اليهود أسلمت إلا قليل منهم. أنظر التشريف بالمنن في التعريف بالفتن: ١٤٢ح١٦٦ و١٥٠ح١٨٣، عقد الدرر في أخبار المنتظر: ١٤٧، الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل: ٢٦٨/١.
(١٣٢) الزفير: أي مد النفس ثم يرمى به ويخرجة من صدره. أنظر كتاب العين: ٧/ ٣٦٠، مادة زفر.
(١٣٣) جؤجؤ السفينة: أي صدر السفينة. أنظر الصحاح: ١/ ٣٩، مادة جأجأ.
(١٣٤) حَرُورَاءُ: أي القرية التي بالقرب من الكوفة ينسب إليها فرقة من الخوارج. المصباح المنير: ٧١/١.
(١٣٥) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.
(١٣٦) ثقيف: قبيلة منازلها في جبل الحجاز، بين مكة والطائف. معجم القبائل العربية القديمة والحديثة: ١/ ١٤٧.
(١٣٧) سورة النساء ٤: ١٣٠.
(١٣٨) سورة الفجر ٨٩: ٢٢.
(١٣٩) سورة السجدة ٣٢: ٢٧.
(١٤٠) في الأصل المخطوط: (هجم) وما أثبتناه من المصدر.
(١٤١) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.
(١٤٢) سورة الشعراء ٢٦: ٢٢٧.
(١٤٣) اليمن: بلاد حدودها بين عمان إلى نجران ثم تلتوي على بحر العرب إلى عدن حتى تجتاز عمان، وقيل: سمين باليمن لانها ايمن الأرض. معجم البلدان: ٥/ ٤٤٧.
(١٤٤) وهو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن عامر بن مطرود البهرائي، وله إسم آخر إشتهر به، وهو المقداد بن الأسود الكندي من الصحابة الشجعان المعروفين ومن خلّص أصحاب أمير المؤمنين (A). المقداد بن الأسود أول فارس في الإسلام: ٢/ ٤.
(١٤٥) عدن: وهي مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند في اليمن، سميت بعدن نسبة إلى عدن بن سنان بن إبراهيم. آثار البلاد واخبار العباد: ١/ ١٠١.
(١٤٦) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدرين.
(١٤٧) المسومين: تأتي بمعنى معلمين. أنظر لسان العرب: ١٢/ ٣، مادة سوم.
(١٤٨) أرْدف: توالى وتتابع وَفِي التَّنْزِيل. المعجم الوسيط: ١/ ٣٣٩، مادة ردفه.
(١٤٩) مختصر بصائر الدرجات: ١٩٨، بحار الأنوار: ٥٢/ ٢٧٣ح٨٦، مصباح البلاغة في مشكاة الصباغة (مستدرك نهج البلاغة): ١٥٥/٢ح١٥٢.
(١٥٠) هو سعد بن عبد الله بن أبي خلف الاشعري القمي ، يكنى أبا القاسم ، جليل القدر ، واسع الاخبار، لقى مولانا ابا محمد العسكري (A) ، كثير التصانيف، ثقة. فمن كتبه: (كتاب الطهارة)، و(كتاب الصلاة)، و(كتاب الزكاة)، و(كتاب الصوم)، و(كتاب الحج)، و(كتاب جوامع الحج)،

و(كتاب الضياء في الإمامة)، و(كتاب مقالات الإمامية)، و(كتاب مناقب رواة الحديث)، و(كتاب مثالب رواة الحديث)، و(كتاب في فضل قم والكوفة)، و(كتاب في فضل عبد الله وعبد المطلب وأبي طالب)، وغيرها توفي سعد سنة (٣٠١هـ)، وقيل: سنة (٢٩٩هـ)، وقيل: سنة (٣٠٠هـ). أُنظر الفهرست للشيخ الطوسي: ١٣٥، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ١٥٦.

(١٥١) معاني الأخبار: ٤٠٦ح٨١.

(١٥٢) هو محمد بن الحسن بن فروخ الصفار، ثقة ، عظيم القدر ، راجحاً، قليل السقط في الرواية، ومن أصحاب الإمام الحسن العسكري(A). له كتب، منها: (كتاب الصلاة)، و(كتاب الوضوء)، و(كتاب الجنائز)، و(كتاب الصيام)، و(كتاب الحج)، و(كتاب النكاح)، و(كتاب الطلاق)، و(كتاب العتق والتدبير والمكاتبة)، و(كتاب التجارات)، و(كتاب المكاسب) وغيرها، توفي سنة (٢٩٠هـ). أُنظر رجال النجاشي: ٣٥٤، رجال الطوسي: ٤٠٢.

(١٥٣) هو عباية بن ربعي الأسدي من خواص أصحاب الإمام أمير المؤمنين والإمام الحسن (H). رجال الطوسي: ٧١، معجم رجال الحديث: ١٠/ ١٩٩، نقد الرجال: ٣/ ٢٧.

(١٥٤) ورد متن الحديث باختلاف يسير. معاني الأخبار: ٤٠٦ح٨٢.

(١٥٥) جوامع الكلم، ١٥.

(١٥٦) الزِّبرِقان: الذهب. العين: ٥/ ٢٥٥، مادة زبرق.

(١٥٧) ورد الكلام باختلاف يسير. إلزام الناصب في إثبات الحجة الغائب: ١٦٠/٢، الخطب النادرة لأمير المؤمنين (A): ١٢٣.

(١٥٨) هذا البيت لأحد مشايخ الشهود. ينابيع المودة لذوي القربى: ٣/ ٢٢٤.

قائمة المصادر والمراجع

وخير مانبتدىء به القرآن الكريم ، كتاب الله المجيد.

١. آثار البلاد وأخبار العباد، زكريا بن محمد بن محمود القزويني(ت٦٨٢هـ)، دار صادر، سنة ١٩٩٨م، بيروت، لبنان.
٢. أحسن الوديعة في تراجم مشاهير مجتهدي الشيعة، محمد مهدي الأصفهاني الكاظمي، الطبعة الثانية، سنة ١٣٨٨هـ-١٩٦٨، منشورات المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، العراق.
٣. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري(ت٤٦٣هـ)، تحقيق علي محمد البجّاوي، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٢هـ، طباعة ونشر دار الجيل، بيروت، لبنان.
٤. الأعلام، خير الدين الزركلي(ت١٤١٠هـ)، الطبعة الخامسة، سنة ١٩٨٠م، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
٥. أعيان الشيعة، محسن بن عبد الكريم بن علي الأمين (ت١٣٧١هـ)، تحقيق وتخريج حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، لبنان.
٦. إلزام الناصب في إثبات الحجة الغائب، الشيخ علي اليزدي الحائري(ت١٣٣٣)، تحقيق السيد علي عاشور، الطبعة الثالثة، سنة١٩٧١م، منشورات دار ومطبعة النعمان، بيروت، لبنان.
٧. الأمالي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي(ت٤٦٠هـ)، تحقيق قسم الدراسات الإسلامية مؤسّسة البعثة، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٤هـ، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، قم، إيران.
٨. الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، مجير الدين الحنبلي(ت٩٢٧هـ)، تقديم محمد بحر العلوم، سنة ١٣٨٨هـ-١٩٦٨م، منشورات المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، العراق.
٩. الأنساب، سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني(ت٥٦٢هـ)، تحقيق عبد الله عمر البارودي، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م، دار الجنان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

١٠. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (ت١١١١هـ)، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٣هـ، مؤسسة الوفاء، بيروت، لبنان.
١١. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي(ت١٢٠٥هـ)، تحقيق عبد الكريم العزباوي، سنة الطبع ١٣٨٦هـ، دار الجيل، مطبعة حكومة الكويت.
١٢. تاريخ اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب اليعقوبي(ت٢٨٤هـ)، دار صادر، بيروت، لبنان.
١٣. تاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر أبو القاسم علي بن الحسن بن نعمة الله الشافعي(ت٥٧١هـ)، تحقيق أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، الطبعة الأولى، سنة ١٩٩٥م، دار الفكر، بيروت، لبنان.
١٤. تراثنا، مجلة تصدر عن مؤسسة آل البيت(H) لإحياء التراث، سنة الطبع١٤٠٦هـ، مطبعة مهر، قم، إيران.
١٥. التشريف بالمنن في التعريف بالفتن، أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس(ت٦٦٤هـ)، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٦هـ، مؤسسة صاحب الأمر (عجل الله فرجه)، أصفهان، إيران،
١٦. تفسير الصافي، محمد محسن بن المرتضى الفيض الكاشاني(ت١٠٩١هـ)، تحقيق حسين الأعلمي، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٥هـ، منشورات الصدر، طهران، إيران.
١٧. تقريب التهذيب لخاتمة الحُفّاظ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٥هـ-١٩٩٥م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
١٨. الثقات، محمد بن حبّان بن أحمد (ت٣٥٤هـ)، الطبعة الأولى، سنة ١٣٩٣هـ، مؤسّسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان.
١٩. جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والإسناد، محمد علي الأردبيلي الغروي الحائري(ت١١٠١هـ)، طبع سنة ١٤٠٣هـ، نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم، إيران.
٢٠. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي(ت٣٢٧هـ)، الطبعة الأولى، سنة١٣٧١هـ- ١٩٥٢م، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
٢١. جوامع الكلم، الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي(ت١٢٤١هـ)، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٣٠هـ، مطبعة الغدير، البصرة، العراق.
٢٢. الخرائج والجرائح، قطب الدين الراوندي(ت٥٧٣هـ)، تحقيق ونشر مؤسسة الإمام المهدي (A)، إشراف السيد محمد باقر الموحد الأبطحي، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٩هـ، المطبعة العلمية، قم، إيران.
٢٣. الخطب النادرة لأمير المؤمنين (A)، عبد الرسول زين الدين، شرح وتدقيق مقداد اليوسفي، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م، مؤسسة البلاغ دار سلوني، بيروت، لبنان.
٢٤. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، العلامة الحلي الحسن بن يوسف بن المطهر الاسدي (ت٧٢٦هـ)، تحقيق الشيخ جواد القيومي، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧هـ، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، إيران.
٢٥. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي الأنصاري اليمني من علماء القرن العاشر، الطبعة الرابعة، سنة ١٤١١هـ، دار البشائر الإسلامية، حلب، سوريا.
٢٦. الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة، السيد علي خان المدني(ت١١٢٠هـ)، تقديم السيد محمد صادق بحر العلوم، سنة الطبع١٣٩٧م، منشورات مكتبة بصيرتي، قم، إيران.

٢٧. ديوان السيد حيدر الحلي، السيد حيدر بن سليمان بن داود الحلي(ت١٣٠٤هـ)، تحقيق علي الخاقاني، الطبعة الأولى، سنة١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان.
٢٨. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، محمد محسن بن علي بن محمد رضا الطهراني النجفي المعروف بآقا بزرك الطهرانيّ(ت١٣٨٩هـ)، الطبعة الثانية، سنة١٤٠٦هـ، دار الأضواء، بيروت، لبنان.
٢٩. رجال ابن الغضائري، أحمد بن الحسين الغضائري الواسطي البغدادي، تحقيق السيد محمد رضا الجلالي، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٢هـ- ١٣٨٠ش، مطبعة سرور، دار الحديث، قم، ايران.
٣٠. رجال ابن داود، الحسن بن علي بن داوود الحلّي(ت٧٤٠هـ)، تحقيق السيد محمد صادق آل بحر العلوم، سنة الطبع ١٣٩٢هـ، مطبعة الحيدرّية، النجف الأشرف، العراق.
٣١. رجال الطوسي، محمّد بن الحسن الطوسي (ت٤٦٠هـ)، تحقيق جواد القيومي الأصفهاني، الطبعة الأولى، سنة١٤١٥هـ، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، إيران.
٣٢. رجال النجاشي، أحمد بن علي بن أحمد النجاشي(ت٤٥٠هـ)، تحقيق موسى الشبيري الزنجاني، الطبعة الخامسة، سنة ١٤١٦هـ، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، إيران.
٣٣. سَير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ت٧٤٨هـ)، إشراف شعيب الأرنؤوط، تحقيق علي أبو زيد، الطبعة التاسعة، سنة ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م، مؤسّسة الرسالة، بيروت، لبنان.
٣٤. شخصيت شيخ أنصاري، مرتضى الأنصاري، طبعة حجرية، سنة١٣٨٠ق.
٣٥. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، تحقيق احمد عبد الغفور العطار، الطبعة الرابعة، سنة ١٤٠٧هـ، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
٣٦. الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري، تحقيق إحسان عباس، الطبعة الأولى، سنة ١٩٦٨م، دار صادر، بيروت، لبنان.
٣٧. طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال، علي أصغر بن محمد شفيع الجابلقي البروجردي (ت١٣١٣هـ)، تحقيق مهدي الرجائي، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٠هـ، نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة، قم، إيران.
٣٨. عقد الدرر في أخبار المنتظر، يوسف بن يحيى المقدسي(ق٧)، تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، الطبعة الأولى، سنة١٣٩٩هـ-١٩٧٩م، مكتبة عالم الفكر، القاهرة، مصر.
٣٩. علماء معاصرين، ملا علي واعظ خياباني التبريزي، طبعة حجرية، مطبعة إسلامية، سنة١٣٤٤هـ، طهران، إيران.
٤٠. عمدة القاري، بدر الدين العيني الحنفي (ت٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
٤١. الفهرست، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي(ت٤٦٠هـ)، تحقيق الشيخ جواد القيومي، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧هـ، مؤسسة نشر الفقاهة، قم، إيران.
٤٢. فوائد الرضوية في أحوال علماء المذاهب الجعفرية، الشيخ عباس القمي، طبعة حجرية، كتابخانه مركزي، ناصر خسرو، إيران.
٤٣. كتاب العين، أبو عبد الرحمـــن الخليـــل بن أحمد الفراهيدي(ت١٧٥هـ)، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي، سنة ١٩٨٥م، منشورات وزارة الثقافة والإعلام الجمهورية العراقية، بغداد، العراق.
٤٤. كتاب الغيبة، محمد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب المعروف ابن أبي زينب النعماني(ت٣٦٠هـ)، تحقيق فارس حسون كريم، مؤسسة انتشارات مدين، قم، إيران.
٤٥. كمال الدين وتمام النعمة، أبو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الصدوق(ت٣٨١هـ)، تحقيق علي أكبر غفاري، سنة النشر١٤٠٥هـ، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، إيران.
٤٦. الكُنى والألقاب، الشيخ عباس القمي(ت١٣٥٩هـ)، الطبعة الثانية، سنة١٤٢٩هـ، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، إيران.

٤٧. اللباب في تهذيب الأنساب، عز الدين بن الأثير الجزري(ت٦٣٠هـ)، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٣هـ، دار صادر، بيروت، لبنان.
٤٨. لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري(ت٧١١هـ)، سنة ١٣٨٨هـ، دار بيروت للطباعة ودار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
٤٩. مجمع البحرين، فخر الدين الطريحي(ت ١٠٨٥هـ)، تحقيق أحمد الحسيني، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٨ - ١٣٦٧ ش، مكتب نشر الثقافة الإسلامية.
٥٠. مختصر بصائر الدرجات، حسن بن سليمان الحلي، الطبعة الأولى، سنة ١٣٧٠هـ- ١٩٥٠م، منشورات المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، العراق.
٥١. مراقد المعارف في تعيين مراقد العلويين والصحابة والتابعين والرواة والعلماء والأدباء والشعراء، محمد حرز الدين، سنة الطبع، ١٣٩١هـ- ١٩٧١م، مطبعة الصفا، مطبعة الأداب، النجف الأشرف، العراق.
٥٢. مستدرك الوسائل، ميرزا حسين النوري الطبرسي(ت٢٣١هـ)، تحقيق مؤسسة آل البيت (Γ) لإحياء التراث، الطبعة الأولى، سنة ٨٠٤١ هـ- ٧٨٩١م، بيروت، لبنان.
٥٣. مسند الإمام علي(A)، حسن القبانجي، تحقيق الشيخ طاهر السلامي، سلسلة الكتب المؤلفة في أهل البيت (Γ)، إعداد مركز الأبحاث العقائدية.
٥٤. مشكاة المصابيح، محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، تحقيق محمد ناصر الدين الألبان، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان.
٥٥. مصباح البلاغة في مشكاة الصباغة (مستدرك نهج البلاغة)، حسين المرجهاني الطباطبائي، سنة النشر١٣٨٨هـ، مؤسسة النشر الإسلامية، قم، إيران.
٥٦. مع علماء النجف الأشرف، السيد محمد الغروي، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٠هـ-١٩٩٩هـ، دار الثقلين، بيروت، لبنان.
٥٧. معارف الرجال في تراجم العلماء والادباء، محمد حرز الدين، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، مطبعة الولاية، سنة ١٤٠٥هـ، قم، إيران.
٥٨. معاني الأخبار، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي(ت٣٨١هـ)، تصحيح وتعليق علي أكبر الغفاري، سنة الطبع١٣٧٩هـ- ١٣٣٨ش، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، إيران.
٥٩. معجم البلدان، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت٦٢٦هـ)، سنة الطبع ١٣٩٩هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
٦٠. معجم المؤلفين العراقيين، كوركيس عواد، مطبعة الارشاد، سنة ١٩٦٩م، بغداد، العراق.
٦١. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي مكتبة المثنى، سنة النشر ١٤١٤هـ، بيروت، لبنان
٦٢. المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار، تحقيق مجمع اللغة العربية، الطبعة الرابعة، سنة ٢٠٠٤م، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر.
٦٣. معجم رجال الفكر والأدب خلال ألف عام، الشيخ محمد هادي الأميني، الطبعة الثانية، سنة١٤١٣هـ-١٩٩٢م، دار الكتاب الإسلامي، بيروت، لبنان.
٦٤. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت١٤٠٨هـ)، الطبعة السابعة، سنة ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
٦٥. معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس زكريا(ت٣٩٥هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، سنة الطبع١٤٠٤هـ، مكتبة الإعلام الإسلامي، قم، إيران.
٦٦. معجم مؤرخي الشيعة الإمامية، صائب عبد الحميد، الطبعة الأولى، سنة١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م، مؤسسة دائرة معارف الفقه الإسلامي، قم، إيران.

٦٧. معرفة الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي(ت٢٦١هـ)، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٥هـ، نشر مكتبة الدار، المدينة المنورة،
٦٨. المقداد بن الأسود أول فارس في الإسلام، محمد جواد الفقيه، سلسلة الأركان الأربعة، دار الفنون بتعاون مع مؤسسة الأعلمي، بيروت، لبنان.
٦٩. الملل والنحل، محمد بن عبد الكريم الشهرستاني(ت٥٤٨هـ)، تحقيق محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
٧٠. منار الهدى في الأنساب، محمد حسين الأعلمي الحائري(ت١٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد الحائري، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، الخزانة العالمية للمخطوطات الإسلامية، قم، إيران.
٧١. موسوعة طبقات الفقهاء، اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق(A)، اشراف جعفر السبحاني، الطبعة الاولى، سنة١٤٢٢هـ، مؤسسة الإمام الصادق(A)، قم، إيران.
٧٢. نقد الرجال، مصطفى بن الحسين الحسيني التفرشي من علماء القرن الحادي عشر، تحقيق مؤسّسة آل البيت (Γ) لإحياء التراث، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٨هـ، قم، إيران.
٧٣. هدية العارفين، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي(ت١٣٣٩هـ)، الطبعة الأولى، سنة ٢٠٠٨م-١٤٢٩هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
٧٤. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي(ت٧٦٤هـ)، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، سنة الطبع ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م، دار إحياء التراث، بيروت، لبنان.
٧٥. ينابيع المودة لذوي القربى، سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي(ت١٢٩٤هـ)، تحقيق علي جمال اشرف الحسيني، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٦هـ، دار الأسوة للطباعة والنشر، طهران، إيران.